

# «السياسي» يطالب الحكومة بتشديد الرقابة على الأسواق ومواجهة الاحتكار

02

**وزير التعليم يعتمد نتيجة الثانوية وارتفاع النسبة العامة للنجاح**

شوقي

16 صفحة  
جنيهان

www.alwafd.org  
الأسبوعي

رئيس التحرير  
وجدى زين الدين

رئيس الحزب ورئيس مجلس الإدارة  
بهاء الدين أبوشقة

صحيفة يومية أسسها فؤاد سراج الدين عام 1984 برئاسة تحرير مصطفى شردى  
الحق فوق القوة.. والأمانة فوق الحكومة

تصدر عن حزب الوفد المصري  
الخميس 28 شوال 1429 هـ - 12 يوليو 2018 - 5 أيلول 1974 - العدد 1982 - السنة الخامسة والثلاثون

**لجنة الصياغة سلمت تقرير الرد على بيان الحكومة «أبو شقة»: البرلمان لا يمنح الحكومة صكاً على بياض ويمارس حقه فى الرقابة والمساءلة**

كتب: محمود فايد:

أكد المستشار بهاء الدين أبوشقة رئيس لجنة الشئون الدستورية والتشريعية بالبرلمان ورئيس لجنة الصياغة المكلفة بإعداد التقرير النهائى للرد على بيان الحكومة أن التقرير جاء فى 360 صفحة، وتضمن آراء اللجان النوعية والفرعية، كما بحث المحاور والتوصيات التى أبدتها اللجان وكذلك رأى الخبراء والمتخصصين فى البيان، وأوضح «أبو شقة» أنه تم تسليم التقرير، وسيقوم السيد الشريف وكيل المجلس برفعه إلى الدكتور على عبد العال رئيس المجلس، وقال «أبو شقة»: إننا بذلنا مجهوداً كبيراً وواصلنا الليل بالنهار لتقديم هذا التقرير فى 10 أيام مراعاة للدستور.

كما قدم المستشار «أبو شقة» التحية للمجلس رئيساً وأعضاء فيما بذلوه من جهد خلال أدوار الانعقاد الماضية، وإصدار قوانين وتشريعات لم تجرؤ مجالس نيابية سابقة على التصديق لها وإصدار قوانين شأنها، وأضاف «أبو شقة»: ليس معنى ذلك أننا منحنا صكاً على بياض للحكومة وإنما نقول إن المجلس طبقاً للدستور يمارس حقه الدستوري فى الرقابة والمساءلة التى تبدأ من السؤال والاستجواب وسحب الثقة، وأن دور المجلس لا ينتهى عند هذا الحد، وإنما دوره يتمثل فى ممارسة الرقابة والمساءلة إذا وجد ما يستوجب ذلك.

مؤكدًا فى الوقت ذاته أننا عندما نقدم الموافقة على التوصيات والتخفيضات فليس ذلك معناه أننا نمنح الحكومة صكاً على بياض.

وأكد وكيل أول مجلس النواب السيد محمود الشريف أن التقرير النهائى للجنة يتضمن ملاحظات دقيقة وموضوعية صدرت عن اللجان الخمس الفرعية واللجان النوعية للمجلس، تهيئاً لأخذ الرأى النهائى عليه ورفعه إلى رئيس البرلمان لمناقشته يوم الأحد المقبل فى الجلسة العامة للمجلس.

تفاصيل 10

**FUTURE UNIVERSITY IN EGYPT**  
جامعة المستقبل

Call 16383  
www.fue.edu.eg

**الدكتورة هالة زايد وزيرة الصحة لرؤساء التحرير: حزمة إجراءات إصلاحية للنهوض بصحة المواطنين**

2,18 مليار جنيه لإطلاق مشروع التأمين الصحى

الدكتورة هالة زايد وزيرة الصحة خلال لقائها برؤساء تحرير الصحف

05

**BUE The British University in Egypt**  
الجامعة البريطانية فى مصر  
LEARN HOW TO THINK NOT WHAT TO THINK

**BUE Congratulates High School Graduatess**  
تهنئ الجامعة طلاب الثانوية العامة بالنجاح

و تعان عن فتح باب القبول للعام الدراسى 2018 / 2019

وترحب بالطلاب الباحثين عن التميز و الجودة ، حيث تتيح لهم الحصول على شهادتين معترف بهما عالمياً ، إحداهما من المجلس الأعلى للجامعات ، و الأخرى من الشريك البريطانى .

- Faculty of Arts & Humanities
- Faculty of Business Administration, Economics and Political Science
- Faculty of Communication & Mass Media
- Faculty of Engineering
- Faculty of Informatics and Computer Science
- Faculty of Law
- Faculty of Nursing
- Faculty of Pharmacy
- Faculty of Dentistry

\* شهادة معتمدة من المجلس الأعلى للجامعات فقط لكليات الصيدلة و طب الأسنان  
مكتب التسجيل بالجامعة يقبل طلبات الالتحاق طوال أيام الاسبوع من 9 صباحا حتى 4 مساءً ( معادا الجمعة و العطلات )  
و الأولوية لأسبقية التقديم بعد استيفاء الشروط .

Applications online

London South Bank University  
Queen Margaret University EDINBURGH  
BRITISH COUNCIL

Mobiles : 01011296757 - 01000967735 - 01022243086  
www.bue.edu.eg - Call 19BUE (19283) - admission@bue.edu.eg

**المصريون يتخلون عن الرفاهيات للعبور لبر الأمان**

ملف خاص 09-08

**أمل دنقل عاش 1000 عام 12**

**طرق الموت تزهق حياة المصريين**

ملف 07-06

**2 أغسطس سفر باكورة حجاج الجمعيات 04**

**إجراء تحليل الـ«DNA» لأطفال مذبحه المريوطية**

03

**البنك الأهلي المصري**  
NATIONAL BANK OF EGYPT

قطاع امناء الاستثمار للتسويق والترؤيج والدراسات  
يعلن عن فرصة استثمارية متميزة  
فى مجال الاستثمار السياحى  
على شاطئ البحر الاحمر مباشرة

**قريبه ممنون السياحية**  
الكائنة بالكيلو ٥٧ بمدينه سفاجا  
جنوب الغردقة - محافظة البحر الاحمر

**تسهيلات كبيره فى السداد**  
جلسة المراءد يوم الأربعاء الموافق 2018/7/25  
الساعة الواحدة ظهرا  
بفندق جراند بلارا - الممشى السياحى - الغردقة

كراسة الشروط بها كافة التفاصيل  
مقابل ٥٠٠ جم للنسخة تطلب من:

- البنك الأهلي المصري
- قطاع امناء الاستثمار للتسويق والترؤيج والدراسات  
٥/٣ شارع مصدق - الدقى - الجيزة  
موبايل : ٠١٢٢٢٠٦٦٨١١ - ٠١٢٢٢٠٦٦٨١١
- البنك الأهلي المصري - فرع سفاجا  
أمام ميناء سفاجا البحرى ت: ٠١٥ / ٣٢٥١٢٩٢
- البنك الأهلي المصري - فرع الغردقة حى البنوك  
مدينه الغردقة ت: ٠٦٥ / ٣٤٥٣٠١١

مكتب الخبراء المثمنين  
شكرى ميخائيل سلامة  
أشرف شكرى وإيهاب شكرى  
٢ ش سليمان الحلبي القاهرة  
ت: ٠١٢٢٠١٢٤٤٤٣ / ٢٥٧٨١٩٠٧ / ٢٥٧٤٤٩٢١  
www.shoukrymikhealgroup.com





صحيفة يومية تصدر عن حزب الوفد أسسها فؤاد سراج الدين عام ١٩٨٤ برئاسة تحرير مصطفى شردى

مديرو التحرير  
محمد مهوود  
محمود غلاب  
حنان فهمي  
على البحراوي  
طارق تهاى  
فتوح الشاذلى  
سامى صبرى  
ياسر شورى

المدير الفني  
طلعت المغاوري

مدير الإعلانات  
محمد حسنين

مدير الإنتاج  
سمير زايد

الماكينت الأساسية  
عصام الشوكشى

المقر الرئيسي :  
الحزب والتحرير والإعلامات  
١ شارع بولس حنا - الدقي - الجيزة  
ص.ب. ٢٥٧ - إمبابة  
تليفون : ٣٣٣٨١١١ - ٣٣٣٨١١٢  
فاكس : ٣٣٣٥٩١٢٥ - ٣٣٣٥٩١٢٠  
الوفد على الإنترنت  
www.alfafd.org  
البريد الإلكتروني للوفد :  
elstma3@gmail.com  
alestma3@yahoo.com  
التوزيع والاشتراكات  
مؤسسة الأهرام  
مركز خدمة العملاء  
٢٧٧ - ٤٤٢٥ - ٢٧٧ - ٢١٩٥ - ٢٧٧ - ٤٥١٥  
الاشتراك السنوي : ٢٢٠ جنيها  
الاشتراك ٦ شهور : ٣٦٥ جنيها  
ثلاثة شهور : ١٨٢ جنيها

## «خبراء» يطالبون بسد الفجوات التمويلية لتحقيق أهداف التنمية



هالة السعيد

كتب - عبد الرحيم أبو شامة:

طالب خبراء معهد التخطيط القومي بسد الفجوات التمويلية اللازمة لتحقيق أهداف التنمية المستدامة والعمل على كيفية الحصول على التمويل وإدماج هذه الأهداف. على التنمية المستدامة وإدماج هذه الأهداف. جاء ذلك خلال حوار السياسات رفيع المستوى حول تخطيط التنمية في أفريقيا تحت عنوان «تمويل أهداف التنمية المستدامة في أفريقيا». استراتيجيات التخطيط وتميئة الموارد» الذي تنظمه اللجنة الاقتصادية لأفريقيا التابعة لمنظمة الأمم المتحدة Uneca خلال الفترة من 10-12 يوليو الحالي بالقاهرة برعاية رئيس مجلس الوزراء ومشاركة الدكتورة هالة السعيد، وزيرة التخطيط والتنمية وإصلاح الإدارى، ويحضر الدكتور محمد معيط، وزير المالية والدكتور علاء زهران، رئيس معهد التخطيط القومي والدكتور آدم الحرايقة، مدير السياسات الاقتصادية باللجنة الاقتصادية لأفريقيا بالأمام المتحدة والسيد أوبيث كانجوسى، وزير الاقتصاد والتخطيط بدولة ناميبيا. ناقشت الجلسات تحديات مصادر التمويل اللازمة وكيفية تمويل أهداف التنمية المستدامة في أفريقيا. كما تم استعراض عدد من تجارب الدول الأفريقية حول طرق تمويل خطة التنمية المستدامة. وأكد الخبراء والأكاديميون أن تحديد النجوات التمويلية يعد أحد أهم العناصر لتحقيق الأهداف الإنمائية لخطة التنمية المستدامة حيث تجد معظم البلدان الإفريقية صعوبة في إيجاد مصادر تمويلية لتحقيق تلك الأهداف، بسبب ضعف السياسات العامة وعدم وجود تخطيط واضح للسياسات الاقتصادية لتلك الدول، كما أشاروا إلى أهمية وضع أولويات واضحة لخطة التنمية بالقرارة الأفريقية.

## متابعات

### فى اجتماع وزارى مصغر

## «السيى» يطالب الحكومة بتوفير السلع الأساسية بالأسواق ومواجهة الاحتكار



الرئيس أثناء الاجتماع الوزارى المصغر

الإجراءات التي يجرى اتخاذها لترشيد استخدامات المياه، والتوسع في استخدام الأدوات والنظم الحديثة التي تحقق تلك الأهداف، وذلك في إطار الخطة القومية للمياه. وقد وجه السيى بتكثيف جهود الحكومة في إطار تنفيذ خطة ترشيد استخدامات المياه في كل المجالات، والتنسيق بين مختلف جهات الدولة لضمان التنفيذ الجيد للخطة، مع مراعاة تحسين جودة المياه وتوفيرها في مختلف أنحاء الجمهورية خاصة في المناطق النائية. وتم خلال الاجتماع استعراض خطة الحكومة لتطوير قطاع السياحة في مصر خاصة في منطقة البحر الأحمر، البطالة والدين العام، وتم خلال الاجتماع كذلك استعراض التقدم المحرز على صعيد المشروعات القومية الكبرى الجاري تنفيذها في مختلف القطاعات. وقد وجه السيى بمواصلة تنفيذ برنامج الإصلاح الاقتصادي، ونهية مناخ الأعمال وجذب مزيد من الاستثمارات الأجنبية، بهدف رفع معدلات النمو وخفض البطالة والدين العام، وتم خلال الاجتماع كذلك استعراض التقدم المحرز على صعيد المشروعات القومية الكبرى الجاري تنفيذها في مختلف القطاعات. وقد وجه السيى بالالتزام بالجدول الزمني المحدد للانتهاج من المشروعات، مع تطبيق أفضل المعايير الدولية تحقيقاً لأعلى مستويات الأمان والكفاءة، والاعتماد على الأساليب العلمية والتكنولوجية والخبرات المتخصصة.

## أولوية القروض للمرأة الرياضية والشباب ومحدودي الدخل

# 100 مليون جنيه لتمويل مشروع البتلو



د. منى محرز

أثفا و296 رأسا، وتمويل تغذية 20 أثفا و933 رأسا ماشية، مشيرة إلى أن مشروع إحياء البتلو يستهدف نشر السلالات المستوردة ذات الإنتاج العالي من الألبان ومعامل التحول التي تؤدي بدورها إلى زيادة كمية الإنتاج

كتب، نغم هلال:

قالت الدكتورة منى محرز، نائب وزير الزراعة واستصلاح الأراضي لشئون الثروة الحيوانية والداجنة والأسماك، إن الدكتور عز الدين أبو ستيت وزير الزراعة، وافق على توصيات مجلس إدارة المشروع القومي لإحياء البتلو، باعتماد 100 مليون جنيه جديدة لتمويل شراء وتغذية الحيوانات بمختلف المحافظات، ليصل إجمالي ما تم صرفه من قروض للمشروع إلى 467 مليون جنيه منذ إنشائه. ولقمت محرز إلى الجمعيات والبنات المستحقة للقروض، وهي: المرأة الريفية، وشباب الخريجين والفئات الأقل دخلا، ومحافظات الصعيد، والراغبين في مشروعات التسمين الصغيرة للأقل من 10 رؤوس من الحيوانات، مشيرة إلى أن الاعتمادات المالية سيتم صرفها بمعرفة البنك الزراعى المصرى، وفقا للقواعد المعمول بها، وذلك ضمن آليات التنسيق بين البنك ووزارة الزراعة، وذلك بهدف توفير نشاط تربية النماشية بدير دخلا للأسرة الريفية ويحقق لها معيشة كريمة ودخلا يحقق استقرار الأسر الريفية. وأوضحت نائب وزير الزراعة، أن المشروع استفاد منه 2749 مربي إجمالى يصل لأكثر من 47 ألف رأس من عجول البتلو، منها تمويل شراء 27

## نقل أمنتب الثالث من الأقصر إلى المتحف الكبير

# المعارض الأثرية الخارجية تعكس قدرة مصر على تحدى الإرهاب.. واكتشافات جديدة قريبا



نجاح عملية فك تمثال أمنتب الثالث لنقله إلى المتحف الكبير

أثرية من عصور مختلفة. وأشار وزير الآثار إلى أن الزوار انبهروا من روعة وعظمة القطع الأثرية الفرعونية باعتبارها جزءاً مهماً من تاريخ مصر للعرض الخارجى وهو قرار إيجابى دعمته الحكومة والقيادة السياسية لما له من مكاسب مهمة ومتعددة يجانب المكسب المادى الذى يمكن وزارة الآثار من مواجهة الأزمة المالية التى تمر بها نتيجة تراجع السياحة والظروف التى مرت بها، وأضاف الوزير نجحنا بالتعاون مع وزارة السياحة فى عودة السياحة بشكل كبير ويرجع الفضل بنسبة كبيرة للمعارض الأثرية الخارجية والتي تعرضنا لهجوم كبير بسببها، وطالت الوزارة اتهامات كثيرة بسببها، ولكن لأننا نسعى لهدف قومى لم نتوقف أمام هذا العبث ومن لم يفهم أهمية ذلك فهو لا يقدر أهمية أن نتقل تاريخك ليحرق مشاعر العالم الخارجى، ليتخذ قراره لرؤية المزيد من تاريخ وحضارة وعظمة آثار مصر وهو ما حاولنا نقله من خلال معرض الآثار المصرية بموناكو.

## اليوم.. الانتهاء من تلقى طلبات التدريب على «الخدمة البترولية»

كتب - خالد حسن:

تنتهى وزارة القوى العاملة، اليوم الخميس، من قبول طلبات الدفعة الخامسة من الراغبين فى التدريب من الذكور والإناث من جميع محافظات الجمهورية بشركة «شلمبرجير» على المهن المتعلقة بنشاط الخدمات البترولية بداية من أعمال استكشاف البترول وحفر الآبار حتى إنتاج النفط أو الغاز من الآبار. أكد وزير القوى العاملة، محمد سعفان، أن عدد الذين تقدموا حتى اليوم الرابع نحو 603 راغبين فى التدريب الذى يستمر لمدة 4 أشهر، فضلا عن منح المترقب مكافأة مالية قدرها 1300 جنيه شهريا طوال فترة التدريب، بالإضافة إلى 1000 جنيه بدل إقامة للمترقبين من خارج محافظات القاهرة الكبرى. وأوضح «سعفان» أنه يشترط فى المتقدم للتدريب أن يكون من خريجي المدارس الفنية الصناعية «نظام ال3 و5 سنوات» والمعاهد الفنية الصناعية والجامعة المعالية دفعتا 2014 و2015 و2016 و2017 مع الإلمام باللغة الإنجليزية، ولا تتجاوز سنه 30 عامًا فى تاريخ التقديم، فضلا عن التفرغ الكامل طول مدة التدريب.

## المفتى يلتقى وزير الشؤون الإسلامية السعودى

كتبت - سناء حشيش:

التقى الدكتور شوقى علام -مفتى الجمهورية- الشيخ عبداللطيف آل الشيخ وزير الشؤون الإسلامية للمملكة العربية السعودية، لبحث أوجه تعزيز التعاون الدينى بين دار الإفتاء المصرية والمملكة. جاء ذلك على هامش مشاركة مفتى الجمهورية خلال المؤتمر الدولى للمعلم المسلمين حول «السلام والأمن» المنعقد حاليا بجدة. وقد أكد مفتى الجمهورية دور مصر والمملكة السعودية وتعاونهما المستمر والمثمر فى خدمة قضايا العرب والمسلمين، ومن جانبه أعرب وزير الشؤون الإسلامية السعودى عن تقديره لمصر رئيسًا وحكومة وشعبًا، كما أشاد بما تقوم به دار الإفتاء المصرية من مجهودات فى مواجهة التطرف والإرهاب وتصحيح صورة الإسلام التى يحاول المتطرفون تشويهها بأفعالهم الإجرامية وتشهيراتهم المحرفة للنصوص الدينية.

## وزير الكهرباء يطالب رؤساء الشركات بسرعة تنفيذ خدمات المستهلكين

كتب - عماد خيرة:

أكد الدكتور محمد شاكر وزير الكهرباء والطاقة المتجددة توفير العمدات بكل الشركات، مشدداً الاهتمام بتوفير كل عمليات التطوير في القطاعات المختلفة . بسرعة تنفيذ الخدمات للجماهير بجودة عالية وفقاً لجداول زمنية محددة. جاء ذلك خلال اجتماع الوزير مع المهندس ناجى عارف رئيس شركة شمال القاهرة لتوزيع الكهرباء للوقوف على مستجدات ما تم تنفيذه فى خطط التطوير ودفع مستوى الأداء إلى أعلى المستويات. وتناول الاجتماع الموقف التنفيذي لكل من الخطة الاستثمارية الممولة بقروض والخطة الاستثمارية الثانية وما تم تركيبة من مهمات ، وكذلك تحويل الخطوط الهوائية الجهد المتوسط إلى كابلات أرضية الأماكن الأكثر خطورة بالتنسيق مع المحافظات والضمانة القضائية . أوضح المهندس ناجى عارف رئيس شركة شمال القاهرة لتوزيع الكهرباء أنه تم إحلال وتجديد وعمل العديد من التوسعات لعدد لوزع (137) محولات (33) ككش (54) وعمود جهد متوسط ، 103.45 كم كابلات جهد متوسط، بالإضافة إلى الانتهاء من إحلال وتجديد وتوسعة لشبكة الجهد المنخفض لعدد (697) صندوقاً ، (219) لوحة جهد منخفض (1523) عمود منخفض (236.258) كم كابلات منخفضة، (187.43) كم موصلات.

وكذلك الانتهاء من تحويل الخطوط الهوائية جهد متوسط إلى كابلات أرضية فى 11 منطقة بتكلفة بلغت حوالى (7.4 مليون جنيه) بطول 8كم كابلات جهد متوسط.



د. محمود عطية

قد يعتقد البعض أن دور النائب «الوئدى» أن يكون معارضاً طوال اليوم، يهاجم الحكومة داخل البرلمان. ثم يخرج ليلا ليصرخ داخل أحد برامج التوك شو مندداً ومعتزلاً على كل شيء. ويؤمننى أن أقول إن هذا الكلام قديم جداً يا أصدقائى، لا يمت للسياسة بصله. ولا يعى حقيقة الوفد كحزب يمثل معارضة مستبشرة وعاقلة ووطنية تعرف طبيعة لحظة مقدرة تعيها مصر وتتطلب أداءً مختلفاً وإيجابياً. من هنا فانا أؤمن وأقدر وأحسب قرار الرئيس السيى بتعيين المهندس شريف إسماعيل رئيس وزراء مصر السابق فى منصب مستشار الرئيس للمشروعات القومية الكبرى. نحن هنا أمام تقليد جديد فى السياسة المصرية يخدم فيه المسئول الدولة فى كل المواقع. ولا تنسى الدولة ولا تتخلى عن القيادات التنفيذية المشهود لها بالكفاءة والنزاهة. ولا يجد مسئول وصل إلى أعلى المناصب التنفيذية حرجاً فى أن يذهب إلى موقع آخر ليخدم إسهاماً جديداً. ولعلنى هنا أقول كلمة فى حق رجل ترك منصبه كرئيس للوزراء ظمها للإعلام. ولم يقدر حجم الجهد الذى بذله على مدار عامين مما أصعب على مصر اقتصاديا. وقد تحمل الرجل عبئاً هائلاً فى مواجهة رأى عام يتم تضليله كى لا يستوعب حماية الإصلاح الاقتصادى ولا ضرورة تخفيض الدعم ولا خطوات إعادة الاقتصاد المصرى لساره الصحيح لأول مرة منذ عقود. قد يكون سهلاً أن انتقد الرجل.. لكن الحقيقة أثنى ومن خلال عملى فى البرلمان شاهدت الرجل وطريقة عمله وكيف كان نموذجاً للجدية والنزاهة والاحترافية التى لم يشهها أى نازع من نوازع تحقيق مجد شخصى على حساب الحقيقة والوطن ومصصلحة المواطنين. تحية للمهندس شريف إسماعيل الذى تمننى له مزيداً من التوفيق فى منصبه الجديد فى عصر مشروعات قومية كبرى يسجد المصريون آثارها قريباً جداً.













رؤى

الحاج  
أحمد

علاء عربى

ربما من خمسين سنة، كنت أسمعهم فى القرية يقولون: أحمد رى إزحمد، من هو أحمد؟ ومن هو إزحمد؟، الله أعلم، لكن بعد فترة تذكرت المثل، وحاولت أن أعرف من هو المدعو إزحمد، وأتذكر العديد ممن يعيشون فى القرية، والعديد ممن هم فى سن والدى وحدى رحمة الله عليهما، فجات الإجابة التى تقيتها واحدة: إن المثل ضرب لى يؤكد أن فلائا مثل ترتان، لم اقتنع بالإجابة، صحيح المعنى الظاهر من المثل هو أن فلائا مثل إعلان أو ترتان، لكن المؤكد أن هناك معاني أخرى خفية.

بعد فترة ليست قصيرة تمصت فيها صفة الفكر والباحث والمحلل، قررت ترتيب الكلمات «سى، سيدى، الأستاذ» حسب الأقدمية التاريخية، وحسب الدلالة الاجتماعية، فأتضح أن أقدمها كلمة «سيدى»، وهى إما أنها ذات دلالة دينية، أو أسرية أو طبقية، ففى الدلالة الدينية ترتبط بالأئمة والمشايخ أصحاب المقامات، المصرى بطبيعته كان ومازال يسيد الأئمة، يقول سيدى أحمد البورى، وسيدنا الحسين، وستا نفيسة، أما الدلالة الأسرية فيقتصد منها الجد للأب، والجد للأب، حيث كنا نناديها بكلمة سيدى، وبالنسبة للدلالة الطبقية فهى تعود لأسبانيا الذين عمل معظم أجدادنا فى عزيمهم وأراضيمهم خلال الحكم العثمانى والمملوكى، حيث كان العامل والفلاح ينادى مالك الأرض بكلمة سيدى، وأذكر فى طفولتى أن العمال الذين كانوا يعملون فى منزل وأرض جدى الحاج سبونى رحمه الله، كانوا ينادونه بسيدى الحاج، ولا أذكر هل كانوا يستخدمون كلمة سيدى لأنه كان فى عمر جددهم، أم لأنه كان سيدهم الذى يعملون فى أرضه، والذى أذكره كذلك أن بعض الشباب والأطفال، كانوا يستخدمون كلمة سيدى مع من هم فى سن جددهم، ومن هو فى عمر والدهم ينادونه: أبى الحاج. بعد أن انتقلت صفة المحلل والفكر والثقف، حاولت أن أدخل المعانى التى توصلت إليها على المثل، ولكن للحق اكتشفت أنها شاذة، وأن هناك رواية أخرى للمثل كان يجب أن ألقت إليها وأتذكرها من البداية، وقد كنت أسمعها فى القرية، مثل السابقة، لكنهم يضيفون فى بدايتها كلمة «الحاج»، وهى: «الحاج أحمد رى إزحمد»، وهذه الرواية توصل أكثر للبعد الدينى فى الدلالة، كما أنها تنفى عن إزحمد الدلالة الدينية، وتميل بإزحمد إلى الدلالة الاجتماعية، بمعنى أن من ضربوا المثل قصودوا بإزحمد كلمة «الأستاذ».

واللغات فى هذه الرواية الثانية أنها تساوى بين الدينى والعلمانى أو المبنى، بين الحاج وبين الأستاذ، الحاج أحمد لى إزحمد، لماذا ربطوا بين الدينى والعلمانى؟ ومتى توصلوا إلى هذه الرابطة؟، هذا ما يحتاج منا إلى بحث ثان فى أحمد وإزحمد، يا ريت تتحملوا شوية.

Alaaareby@gmail.com

لازم أتكلّم

أفأعى البحيرة  
تتحدى الحكومة

سامى صبرى

• أتابع بشدة وألم ما تتعرض له محافظة البحيرة، من هجمات شرسة لأفأعى استغلت الإهمال الحكومى، وانتشرت فى المجارى والمصارف المائية تيب سمومها، فقتل الفلاحين والموظفين والعمال البسطاء، وتخطفت النوم من عيون أهل مدينة المحمودية، وهى مركز كبير، تتبعه 27 وحدة محلية وعشرات القرى، وهى بالمئات مسقط رأسى، فيها ولدت وعشت طفولتى، وشهدت كيف تخرج من بين جدران قرأها ونجوعها، رجال ونساء، يفخر بهم الوطن، يتصدرون المناصب العليا والعديد من المراكز القيادية فى الدولة.

• وتذكرنى الأفأعى، التى عجزت الحكومة عن مواجهتها، بأيام الصبا، وبالتحديد فترة ما قبل حصولى على الثانوية العامة، وانتقالى إلى القاهرة للالتحاق بكلية الإعلام عام 1980، ففى تلك الأيام كنت أخرج للليل أو كما كنا نسميه «البحر» نمصطاد السمك بالغالب (البوصة) والسنارة، ونعبر (الهاويس) إلى ترعة حلق الجمل والفرنساوية وشواطئ ورش الطوب التى تسكوها الأشجار والغابات وتهرب إليها الأسماك من حر يوليو الشديد، ومنها تنتقل إلى قرى ديروط ومدينة السعيد مرورا بقرى فظارة وحتى ادفينا وإدكو المعديّة قرب رشيد.

• لم يكن للأفأعى آنذاك أى وجود، لأن المسئولين أيامها كانوا «صاحبين» ويقظين، فى المحافظة وجهاز المدينة وفى إدارات الرى والزراعة، والصحة وغيرها من الأجهزة المعنية، يتابعون هموم الناس، يقومون بتغيير فروع النيل ومصبات ونهيات الترع والمصارف، أولا بأول، ولذلك كنا نجلس فوق الطين والرمل ولا ننشئ شيئا، ونقترب من الماء والأشجار، ونخرج لى أمان وسلام، لا نرى ثعبانا ولا أفعى، ولا حتى «سحلية» أو «برص» صغرى، ونعود بحصيلة وفيرة من السمك اللذيذ.

• ورغم مرور أسبوعين على مأساة أبناء بلدة «منية السعيد» لم يجد الأهالى حلا نهائيا للمشكلة، بل انتقلت العدوى إلى مدينة الدلتا وغيرها من المدن، لىتم زحف الأفأعى الشرسة، تقتل وتصيب من يسوقه القدر إلى طريقها داخل البيوت وخارجها، تخرج لعابها، تتحدى وتهدد كل من يقرب منها بأشد اللغات.

• والحكومة ما زالت تعالج الأزمة بطرق تقليدية بدائية، تجمع البيض وتحتنه بالسموم، متجاهلة ذكاء الأفأعى، التى «فقتت» مبكرا خطة الحكومة وبيضاها سموم، ودخلت فى حرب مع أجهزة المحافظة ومع مجلس الوزراء، الذى اكتفى بتشكيل لجنة تابعة للمشكلة، لحين توفير المصل اللازم للمواجهة، وهو ما فعلته نادى عبده محافظ البحيرة، وسلموا لى على اللجان ورؤسائها وأعضائها، واجتماعات المياه المعدنية والمشروبات الغازية، فليست هناك مشكلة خالص أن يموت عشرات الآخرون مثل «صبرى» وغيره من أبناء المحمودية مدينة الساسة والعلماء، بلدغنا الإهمال، وشعرا لىس بالإمكان أحسن مما كان، ومتفردش نعمل أكثر من كده.

• ولنواب الشعب، وللمسئولين الذين لم يروا حجم الرعب فى عيون الأطفال والنساء، أقول تحركوا وواجهوا الأزمة من أرض الواقع، فأهل لى لا يستحقون الموت ولا سيما بعد «الطناش»، خاصة وأنها ليست المرة الأولى التى تظهر فيها الثعابين، ويبدو أنها لن تكون الأخيرة...

• أما المهندس مصطفى مدبولى رئيس الوزراء «وهو جارى».. فأسأله: ماذا تفعل لو هاجمت الثعابين مدينة الشيخ زايد ومقر إقامتك فى كمبوند حدائق المهندسين؟ أو زحفت لى مدينة أخرى بالعاصمة يسكنها علىية القوم.. هل كنتم ستكتفون بالبيض الفاسد وتنتظرون التقارير؟

Samysabry19@gmail.com

الدكتورة هالة زايد وزيرة الصحة فى لقاءها برؤساء تحرير الصحف:

# حزمة إجراءات إصلاحية للنهوض بالخدمات الصحية

كتب - وحدى زين الدين :

أعلنت أمس الدكتورة هالة زايد وزيرة الصحة والسكان، بدء تنفيذ حزمة الإجراءات الإصلاحية للنهوض بالخدمات الصحية المقدمة لغير القادرين طبيًا لتوجيهات الرئيس عبد الفتاح السيسى فى هذا الصدد، وقالت الوزيرة فى مؤتمر صحفى بحضور رؤساء تحرير الصحف القومية والحزبية والمستقلة إن حزمة الإجراءات تتضمن 8 محاور رئيسية وهى المشروع القومى للتأمين الصحى، ومشروع القضاء على قوائم الانتظار ومنظومة القضاء على فيروس «سى» والمشروع القومى للمستشفيات النموذجية، وإطلاق البرنامج التحفيزى للمتميزين فى مجال الصحة وخفض النمو السكانى وتحسين بيئة العمل للأطقم الطبية وتحسين الصورة الذهنية، وتوفير الاحتياطي الاستراتيجى من الأمصال واللقاحات والألبان الصناعية.

وأوضحت الوزيرة أنه بنهاية هذه الإجراءات تكون محافظة بورسعيد موهلة للبدء فى تطبيق التأمين الصحى، وأشارت الوزيرة إلى أنه سيتم البدء فى كل محافظة بالتطبيق على 47 مستشفى فى 27 محافظة، وأشارت الوزيرة إلى أن المحاور الثمانية تهدف إلى:

التحول الجذرى العلمى التدريجى نحو إصلاح النظام الصحى بإشراك جميع الفاعلين من قطاع حكومى وأهلى وخاص بما يحقق رضا المواطن المصرى عن مستوى الخدمات الصحية. وإحداث تحسن سريع وملحوس لدى المواطن فى عدة ملفات صحية على المستوى القومى والتعليم والتدريب الطبى المستمر لجميع مقدمى الرعاية الصحية بما يعزز مكانتهم الإقليمية والدولية، والعمل على تحسين الصورة الذهنية لمقدمى الرعاية الصحية لدى المجتمع بما يتناسب مع جهودهم الوطنية والإنسانية والعمل على خفض معدلات النمو السكانى بما يساهم فى رفع النمو الاقتصادى للدولة.

وقالت الوزيرة إن هذه المحاور تبلغ 18 مليارًا و200 مليون جنيه، وأشارت الوزيرة إلى مشروع القضاء على قوائم الانتظار لمرضى الجراحات الحرجة والتدخلات المتقدمة بتكلفة تقديرية 606 ملايين و910 آلاف جنيه، وحول الإجراءات التى تم اتخاذها تقرر تشكيل غرفة عمليات مركزية لتابعة المشروع يومًا بيوماً. تشكل لجنة لتابعة التشغيل وتشكل لجنة للميكنة وتشكل لجنة للتسيق بين وزارة التعليم العالى ووزارة الصحة.

تشكل لجنة فنية لكل تخصص للإشراف الفنى للتخلص من قوائم الانتظار وتبلغ التكلفة التقديرية لتطوير المستشفيات النموذجية 1.6 مليار جنيه. وقالت الوزيرة هالة زايد إن المحاور الرئيسية لمشروع القضاء على فيروس «سى» تتضمن خفض معدل انتشار التهاب الكبد والحالات المصاحبة، والمسح الشامل للمواطنين المستهدفين، وعلاج المصابين المكتشفين وإنهاء قوائم الانتظار الحالية.

وهذا بإجمالى التكلفة التقديرية اللازمة لتنفيذ المشروع 5 مليارات و600 مليون جنيه وترتكز المنظومة على: منع انتشار فيروس سى، وفحص 45 مليون مواطن بالكاشف السريع بتكلفة 2 مليار و322 مليون جنيه وعلاج حوالى 2,150,000 مواطن «بنسبة 5% من إجمالى الفحوصين بتكلفة 3 مليارات و250 مليون جنيه.

وقالت الوزيرة إن هناك تأمينًا للاحتياطي الاستراتيجى من الأمصال واللقاحات والألبان الصناعية بإجمالى القيمة التقديرية: 94 مليون جنيه وتم اتخاذ عدة إجراءات بشأن الألبان الصناعية وهى التعاقد مع جهاز مشروعات الخدمة الوطنية على توريد 22,5 مليون عبوة «عبارة عن 12 مليون



د. هالة زايد وزيرة الصحة

## 18 ملياراً و200 مليون لمشروع التأمين الصحى



وزيرة الصحة مع رؤساء التحرير أثناء المؤتمر الصحفى

## 6,1 مليار جنيه لتطوير المستشفيات النموذجية

وتحت سن 6 أشهر، بالإضافة إلى 3 ملايين كمخزون استراتيجى، و6 ملايين فوق 6 أشهر، بالإضافة إلى 1,5 مليون مخزون استراتيجى.

تحت سن 6 أشهر، بالإضافة إلى 3 ملايين كمخزون استراتيجى، و6 ملايين فوق 6 أشهر، بالإضافة إلى 1,5 مليون مخزون استراتيجى.

# 8 محاور رئيسية لتقديم خدمة صحية متميزة للمواطنين

- المشروع القومى للتأمين الصحى
- القضاء على قوائم الانتظار
- القضاء على فيروس «C»
- تطوير المستشفيات النموذجية
- إطلاق البرنامج التحفيزى للمتميزين
- خفض النمو السكانى
- تحسين بيئة العمل للأطقم الطبية
- توفير الاحتياطي من الأمصال والألبان الصناعية

مشروع القضاء على قوائم الانتظار	مستشفيات وزارة الصحة والسكان	مستشفيات وزارة التعليم العالى	الجراحة
إجمالى حالات قوائم الانتظار			
جراحات القلب المفتوح	2742	2060	4802
قسطر القلب التداخلى	4815	2341	7156
زرع الكلى	-	89	89
زرع الكبد	-	204	204
زرع التوقفة	355	0	355
جراحة الأورام	-	92	92
جراحة مخ وأعصاب	-	675	675
جراحة عظام	1783	300	2083
جراحات الرمد	2432	-	2432

إجمالى التكلفة التقديرية لحزمة المشروع القومى للتأمين الصحى	إجمالى التكلفة بالمليار	المدة التنفيذية	البرنامج
الانتهاه من تأهيل المستشفيات والوحدات والميكنة وبدء التشغيل للمرحلة الأولى فى خلال عام	1.8		منظومة التأمين الصحى الشامل فى محافظة بورسعيد
انتهاه الفحص خلال سنة انتهاه العلاج فى خلال 3 سنوات	5.6		منظومة القضاء على فيروس سى
خلال هذا العام سوف يتم الانتهاه من أعمال الميكنة لكافة منافذ الصرف والوحدات	1.2		تأمين الاحتياطي الاستراتيجى الألبان
خلال هذا العام	2.5		تأمين الاحتياطي الاستراتيجى الأمصال واللقاحات
الانتهاه أعمال رفع الكفاءة وتجويد الخدمة وربط الوحدات والمستشفيات خلال عام	6.1		المشروع القومى لمستشفيات النموذجية
التخلص من القوائم الحالية فى خلال 6 أشهر ووضع خطة للحد منها	2		مشروع القضاء على قوائم الانتظار
	18 ملياراً و200 مليون		الإجمالى

## 606 ملايين و019 آلاف جنيه للقضاء على قوائم الانتظار



## من بينها الدائري ومحور صفت والصحراوي

# 06



أشرف:  
نادية صبحي

تساؤلات

بكرة هتشوفوا..  
مصر تنطلق



طلعت المغاوري

● دائماً ما يدعو الرئيس عبدالفتاح السيسي إلى الثقة في التمدد ومستقبل أفضل ويقول بكرة هتشوفوا.. وفي نفس الوقت جاء بيان الحكومة الذي ألقاه الدكتور مصطفى مدبولي أمام مجلس النواب تحت شعار مصر تنطلق.. وذلك من خلال خطاب يدعو إلى التفاؤل والأمل في المستقبل حال قيام الحكومة بتنفيذ برنامجها.. الكلام جميل وموزون ومنمق.. ولكن هل هذا يكفي وهل انتهى الأمر عند هذا الحد أم أن الحكومة مطالبة بالعمل ليل نهار لتنفيذ هذا البرنامج الطموح.. رئيس الوزراء خاطب المواطن المصري قائلاً لقد صيرت كثيراً وتحملت كثيراً وأرجو أن تتأكد أنه معنى الكثير ولم يبق إلا القليل والنتائج الجيدة قائمة بإذن الله.. هذه شهادة للمصريين قدمها رئيس الحكومة ومن قبله رئيس الجمهورية على قدرة الشعب المصري العظيم على تحمل الشدائد والصبر عليها من خلال مسيرة الإصلاح الاقتصادي القاسية.. الحكومة تعلن أن المواطن تحمل 85% من تبعات الإصلاح الاقتصادي ولم يتبق إلا 15% وخلال العامين القادمين سيبدأ المواطن في حصد ثمار الإصلاح تدريجياً.. محذراً من أن المجتمع لن يشعر بثمار النمو إذا استمرت الزيادة السكانية الحالية.

● الرئيس متفائل بالعد وبيان الحكومة أمام البرلمان يدعو للأمل في المستقبل ولكن لا يزال المواطن في حالة من الخوف من القادم بعد تجاربه المريرة السابقة التي أكدت أن التمدد يحمل له مزيداً من الغل والكوى والإرهاق النفسي والمادي.. مدبولي أعلن أن الحكومة لن تترك شخصاً فقيراً يتكفف.. مؤكداً أنها أولى به من ناحية التشغيل إن كانت لديه القدرة على العمل أو إعالته إن كان غير قادر على الكسب وأيضاً تحت خط الفقر.. كلام منضبط على لسان رئيس الحكومة أصبح مسئولاً عنه ودينياً في رقبته وقد تعهد مدبولي لجلس النواب قائلاً أنا وزملائي مسئولون عن تنفيذ هذا البرنامج الذي أضمه بين أيديكم.. وملتزمون به أمام الله وأمام شعب مصر العظيم وأمام رئيس الجمهورية.. وهذه ربما تكون المرة الأولى التي يلتزم بها رئيس الوزراء بتنفيذ برنامج حكومته أمام الجميع.

● دعونا نتفائل وننتقل مع الحكومة إلى المستقبل من خلال برنامجها الذي ينشد رفع معدلات النمو والتشغيل وتخفيض الدين والتضخم وتوفير الأمن المائي للبلاد وأمن الطاقة.. دعونا نتفائل مع المستقبل حين تتخفف معدلات البطالة ويقل عدد العاطلين من الشباب أمن وأمان الوطن حاضر ومستقبله.. لعل الحكومة مدركة للأهمية القصوى لمحاربة البطالة وهذا لن يتأتى إلا من خلال الاستثمارات الزراعية والصناعية والتجارية التي تخلق فرص عمل جديدة.. فرص التشغيل كفيلة بتحريك الاقتصاد وتحقيق النمو الاقتصادي.. فمن يعمل لديه المال الذي ينفقه على نفسه وأسرته مما يحرك الأسواق ويحد من الركود.. برنامج الحكومة يتواءم مع الفترة الرئاسية الثانية للرئيس «السيسي» وأصبح من الضروري أن تبدأ في تنفيذه على الفور.. مصر ليس لديها رهامية الوقت في أن يضع بسبب خوف موظف صغير أو مسئول كبير.. دعونا نصدق الحكومة هذه المرة ربما تكون جادة صادقة في تنفيذ وعودها وهذا يتطلب وجود آلية للمحاسبة كل 6 شهور أو سنة على أكثر تقدير.. نجاح الحكومة نجاح لمصر والمصريين وأمان لهم في معيشتهم ومقدراتهم.. دعونا نصدق مصر تنطلق وبكرة هتشوفوا.

محور الموت، هكذا وصف إبراهيم محروس، موظف، محور صفت اللين، قائلاً إنه يعتبر من محاور الموت في مصر خاصة أن الحوادث تتكرر فيه بشكل دوري والأكثر أنها تتكرر بشكل مأساوي خاصة مع تصميم المحور والسرعة الجنونية التي لا يراعى فيها السائقون حياة أي شخص.

أكد محروس أن المحور يشهد حوادث سيئة بشكل يومي وآخرها سقوط أتوبيس من أعلى المحور على المنازل في الأسفل، ولقى فيها السائق حتفه، مؤكداً أن أهالي المنازل المحيطة تخاف من هذه الحوادث التي تشهدها بشكل دوري، وأن هذا الأمر لا يد أن تسعى الدولة لعدم تكراره حفاظاً على أرواح المواطنين، وأن الحوادث تتكرر في كل ركن بالمحور.

وقال محروس، إن طالب، إن الطريق الدائري لا يخلو من الحوادث، وأنه يشاهد يومياً حادثة طريق بسبب السرعة الجنونية وعدم التنظيم على الطريق الدائري، مؤكداً أن «نزلات الحوادث» الأهالي التي صنعها بشكل تطوعي تعتبر شيئاً مرعباً للغاية، وأن السيارات أثناء نزولها تسقط وتحصد كوارث جمة من قبل هذه الأساليب غير المنظمة، خاصة في المناطق غير الراقية، مثل الطريق الأبيض ومسجد السلام، وقرب بشيتيل، وقبل الكنيسة، وأنه يجب أن تتدخل الدولة لإنقاذ أرواح الأهالي.

أكد وهبة، أن مجهولين قاموا أثناء الثورة بإشغال النيران في نطق المرور والشرطة في أغلب مناطق الدائري، مؤكداً أن نطق المرور هذه كانت تقدي الكثير من الحوادث والمصاب بمجرد وقوفها فقط وتنظيمها للأمر، وأن الوضع حالياً أصبح غير آمن بسبب عدم وجودها ما أدى إلى استهتار قائدي السيارات بأرواح الأبرياء والسير بسرعة جنونية، فضلاً عن تكرار حوادث الخطف والسرقة أعلى الطريق الدائري، والإضافة إلى سير التوك توك وعربات الكارو في أي وقت وأي مكان ما يؤدي إلى زيادة المخاطر خاصة أنه يمنع سيرها أعلى الدائري، وأضاف حسام السيد، موظف على المعاش، أنه يسافر على طريق إسكندرية الصحراوي بشكل أسبوعي، للتفتي على عمله ومسكنه في محافظة الإسكندرية، مشيراً إلى أن طوال الطريق يشهد الكثير من الحوادث بسبب السرعة الجنونية خاصة لتقائدي المكسيرواص على الطرق، وأن السائقين يسيرون بشكل جنوني وأغلبهم يتعاطون المخدرات

TolaatElhobaly54@yahoo.com

الناصية

الفساد بين طغح الكوتة.. وطغح الدردى!



منتصر جابر

لما نتجح الأجهزة الرقابية في اصليها فاسد.. من كبار المسئولين.. لا أعرف، حقيقة، لا أفرح أم أبحزن؟.. في بعض الأوقات تبدو الأمور معقدة، ولا شيء يكون واضحاً، ولا يدخل الصبح مع الخظا.. ولا شك أن صرامة وبقية الأجهزة الرقابية، هي عطية ويمت على فقة وإرياح المواطن في الدولة.. لكن في نفس الوقت الأمر يفر القلق والريبة، والسؤال المتوتر يطرح نفسه.. كيف يصل كل هؤلاء الفاسدين إلى مناصبهم في ظل وجود كل هذه الأجهزة الرقابية؟ وكيف يتم اختيارهم أصلاً في هذه المواقع المهمة التي تهدد أمن المواطن وبالتالي الدولة؟

والحقيقة الأولى أنه ملأنا وجد إنسان في منصب فإن نسبة الفساد تكون موجودة.. إلا من رحم ربي، لذلك وضعت القوانين وتشككت الأجهزة الرقابية، ولكن الفساد غالباً لا يكون وليد اللحظة، الفساد عادة له تاريخ ويقتطع فيه باع في الصلوة ولا يصعد صباح يوم استلام الوظيفة العليا، ويقرر أن يكون فاسداً.. وبالضرورة أنه كان في مركز مرموق.. أو مسئولية كبيرة من قبل قد أهدته لتولي منصبه الجديد.. ولا شك أنه كان في وظيفته هذه واحداً من الفسدة والفساديين!

والحقيقة الثانية أن معظم الفاسدين من الرجال.. وقد أكدت التجارب والأرقام أن المرأة هي الملائد الأخر، ولا يزيد إلا أقول الوحيد، مشكلة الفساد في مصر، وقد أثبتت التجربة أن المرأة السنولة هي الأقل فساداً في الرجل.. وخلال عشرة رجال في المنصب فقط، كانت هناك امرأة واحدة فاسدة، تقريباً، من بين نحو بروسه شركات القطاع العام حتى رؤساء المصالح والأحياء!

وأعتقد أنه يجب فتح الباب للمرأة على آخره لتولي المنصب العليا والمسرة والهمة وذلك لتوضيح ذات العلاقة بأم المواطن والدولة.. بدلاً من عشرات المسئولين الرجال الفاسدين أو مشاريع فاسدين.. لأنه بالوقفة والظلم وبكل الحسابات تأكد أن تولى الرجال المنصب المهمة يزيد من نسبة الفساد من واحد المرأة على عشرة.. وستقل نسبة الفساد من عشرة إلى واحد بتولى المرأة نفس المنصب!

وزاري جديد، على زيادة عدد المحافظين الوزارية التي تتولاها المرأة حتى حصلت المرأة على 6 مقاعد داخل مجلس الوزراء الحالي، بما يقرب من 20% من عدد الوزراء، وذلك للمرة الأولى في تاريخ الحكومة المصرية.

والعاطف، وأن في مصر، فرق، بالتأكيد عند التفتي على الفاسدين لأنه على قائمة أن أهم الأسباب التي وراء عدم وصول مصر للمكانة التي تستحقها بين الدول وعدم استغلال كل لروايتها الطبيعية المهمة.. هو الفساد والفاسدون، ولكن نفس المواطن لا يفرح كثيراً باخبار وصول الفاسدين التكار هم يتساقطون يوماً بعد يوم.. وكأنه أصبح لكل مواطن فاسد.. وكأننا عدنا إلى أيام فرحة لكل مواطن من جمعية الاستهلاكية.. وزراء ومحافظون رؤساء وشركات رؤساء ومصالح رؤساء، ممن رؤساء أحياء.. ليس من الضروري على الأجهزة الرقابية العمل على منع الفساد بل إن يتولى منصبه، لأنه من الأفضل أن تسبق المجرم بخطوة قبل ارتكابه جريمة!

إن المواطن في مصر «يقطع الكوتة».. (بمعنى يشقى ويتعب للحصول على «قوت» يومية، أو بالعن السياسي أنه يشرب المير ليحصل على نصيبه أو حصته «الكوتة» من العظام) بينما الفاسد ينيب ويسرق ويعتري اقتصاد الدولة، مثله مثل أي إرهابي يسعى لتدمير هذه الدولة ولهذا يتبنى المواطن من الأجهزة الرقابية أن تعاقب الفاسد حتى «يقطع الدردى» (والدردى في اللغة هو ما يرتب من عكر القبل والذئب وتوجعها من التوال في قاع الوعاء) يعني نسيم بيته، وتلاحة قبل وبعد الجريمة لتجعل مدلولاً ومهناً وعبرة لن لا يعترف!

montasirgaber@yahoo.co

### أرقام مخيفه

5343 حالة وفاة سنوياً

14710 حوادث طرق

44% من الحوادث بسبب سيارات نقل البضائع والأفراد



لحد من حوادث الطرق الناتجة عن اضطرابات النوم تحت عنوان «سلامة نومك أمان لطريقك»، ونسقت الوزارة مع أحد المراكز الطبية الخاصة بطب النوم والمخ والأعصاب للبدء في تفعيل هذه المبادرة، التي تهدف إلى تقليل نسبة الحوادث ومعامل الخطورة المرتبطة بالأخطأ البشرية الناتجة عن اضطرابات النوم.

وقال وزير النقل، إن ذلك سيتم من خلال تشخيص وعلاج اضطرابات النوم وبالتالي الحد من حوادث

أثناء السير حتى يستطيعوا مواصلة العمل في الليل والذهاب والعودة في ذات اليوم أكثر من مرة وتحصيل المزيد من الأموال.

وأوضح أن الطريق لا يخلو بشكل يومي من المصابين والوفيات والحوادث، مؤكداً ضرورة السيطرة على السائقين وضبط الطرق، إضافة إلى الكشف عن النقاط السوداء في الطرق التي تؤدي إلى هذه الحوادث وضرورة فرض الأمن والأمان، وأعلنت وزارة النقل، نهاية أبريل، بدء تفعيل مبادرة

أثناء السير حتى يستطيعوا مواصلة العمل في الليل والذهاب والعودة في ذات اليوم أكثر من مرة وتحصيل المزيد من الأموال.

وأوضح أن الطريق لا يخلو بشكل يومي من المصابين والوفيات والحوادث، مؤكداً ضرورة السيطرة على السائقين وضبط الطرق، إضافة إلى الكشف عن النقاط السوداء في الطرق التي تؤدي إلى هذه الحوادث وضرورة فرض الأمن والأمان، وأعلنت وزارة النقل، نهاية أبريل، بدء تفعيل مبادرة

# 70% من حوادث الطرق سببها العنصر البشري

ويلغ عدد الوفيات 1929 حالة في النصف الأول من عام 2017 مقابل 2636 حالة في نفس الفترة من عام 2016 بانخفاض بلغ نسبته 26.8%، وبلغ عدد المصابين 7217 مصاباً في النصف الأول من عام 2017 مقابل 8865 مصاباً في نفس الفترة من عام 2016 بانخفاض بلغ نسبته 18.6%، وبحسب التقرير بلغ عدد الحوادث على الطرق السريعة 805 حادثة بنسبة قدرها 13.8%، وعلى مستوى الطرق في المحافظات وصل عدد الحوادث إلى 5031 حادثة بنسبة قدرها 86.2% من إجمالي عدد الحوادث في النصف الأول من عام 2017، وبلغ معدل الخطورة 1.6 (متوفى أو مصاب لكل حادث) في النصف الأول من عامي 2017، 2016، (متوفى أو مصاب لكل حادث) في النصف الأول من عام 2017، وبلغ معدل الخطورة في المحافظات 1.5 (متوفى أو مصاب لكل حادث).

وعلى الطرق السريعة 2.1 (متوفى أو مصاب لكل حادث) في النصف الأول من عام 2017، وبلغ معدل قسوة الحوادث 26.7 (متوفى لكل 100 مصاب) في النصف الأول من عام 2017، مقابل 29.7 (متوفى لكل 100 مصاب) عام 2016، كما بلغ في المحافظات 26.6 (متوفى لكل 100 مصاب) وعلى الطرق السريعة 27.4 (متوفى لكل 100 مصاب) في النصف الأول من عام 2017، وواصلت إدارة مرور الإسكندرية، تنفيذ خطة للحد من حوادث الطرق ورفع معدلات الأمن والسلامة والحفاظ على أرواح المواطنين، من خلال إنشاء وتطوير إشارات لعبور المشاة، وتركيب علامات تحذيرية وتخطيط أرضي، وفي منطقة طريق القباري «أمام الموقف الجديد»، أنهى قسم التخطيط بإدارة المرور أعمال إنشاء إشارة مؤمنة لعبور المشاة.

وبدأت إدارة المرور في أعمال تطوير ورفع كفاءة إشارات المرور المتواجدة داخل المدينة، ومنها إشارة ميدان المطافي بدائرة قسم شرطة العطارين، وذلك نظراً لعدم تلبيتها لعملية عبور المشاة لوجود تداعلات مرورية بكافة الاتجاهات، واشتملت خطة إدارة المرور للحد من الحوادث تركيب العلامات التحذيرية والإزامية والتنظيمية بمختلف الشوارع والميادين بأحياء الإسكندرية، فضلاً عن أعمال التخطيط الأرضي بالتنسيق مع مختصين من كلية الهندسة جامعة الإسكندرية.

أكد إبراهيم مبروك، أستاذ النقل وهندسة المرور بجامعة الأزهر، أن عدم تطبيق القانون، وعدم دفع المخالفين، يرجع إلى مسئولية الدولة، حتى إذا قامت نسبة نتائج العنصر البشري 70% من حوادث الطرق، موضحاً أن عدم تطبيق القانون يجعل هناك رد فعل مضاداً بالنسبة للعنصر البشري يجعله يفعل أمرين أحدهما البيلطجة ومخالفة القانون بشكل عملي لأنه سيجد مخرجاً في النهاية، والثاني رد فعل خفي وغير ظاهر عن طريق مخالفة الأنظمة عندما لا يراقبه أحد.

وأوضح أن كاميرات المراقبة في الخارج جاءت بنتائج إيجابية في هذا الأمر، وجعلت السائقين يخافون من المراقبة، وبالتالي يتعدون عن أي مخالفة صغيرة كانت أو كبيرة، ما يؤدي إلى قلة الحوادث، وأن العوامل الأخرى، مثل سبلات الطرق وتصميمها، إضافة إلى سوء السيارات عنصراً في المرحلة الثانية من الخطورة بعد العنصر البشري، وأن القانون في النهاية سيحل جميع الأزمات والكوارث إذا طبق على الجميع، وأكدت دراسة مركز «نيور ميد» المتخصصة في طب النوم والأعصاب، إن مصر تشهد سنوياً 14710 حوادث طرق تسبب وفاة 5343 وإصابة 18646، لافتاً إلى أن هذه الإحصائيات نتجت عن الدراسة على أجرتها عن حوادث التي شهدتها عام 2016.

وأضاف المركز الطبي في دارسته أن مصر شهدت خلال عام الدراسة 40.3 حادث يومياً، بمعدل 1.6 حادثة لكل 10 آلاف نسمة، و1.6 حادثة لكل ألف مركبة، و14.6 متوفى و51.1 مصاب كل يوم، كما أن 44% من نسبة الحوادث تقع بسبب سيارات نقل البضائع والأفراد، و38.6% تقع بسبب السيارات الملاكى و17.4% تقع لأسباب أخرى، وأشارت الدراسة إلى أن 72% من حوادث الطرق تقع نتيجة العنصر البشري، و18% نتيجة عيوب في المركبة، و3% بسبب حالة الطرق، و7% لأسباب أخرى.

وحسب تقرير الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء، بلغ عدد حوادث السيارات على جميع الطرق 5836 حادثاً خلال النصف الأول عام 2017، مقابل 7101 حادث في نفس الفترة من عام 2016 بانخفاض بلغ نسبته 17.8%، نتج عنها 1929 متوفى، و7217 مصاباً، و9006 مركبات تالفة.





# الوفد 07



## تأملات

### الإسكان الاجتماعي.. سلعة خدمية أم إنتاجية؟



د. مصطفى عبد الرزاق

هذا سؤال إجابته صعبة، ولو اشترك أربعة في الرد عليه تقدموا خمس إجابات!! وهو يشبه إلى حد كبير السؤال الأزل حول أيهما يأتي أولاً: البيض أم الدجاجة.. ولا تتصور من هذا الكلام أنه سؤال فلسفي.. بالعكس يمكن لرجل الشارع البسيط أن يقدم إجابة مفحمة عليه تسكتك وتسكتي.. وأهمية السؤال وإجابته أنه يساعدنا في تقييم الكثير من التوجهات الاقتصادية الحالية في ضوء الحقيقة التي يلعبها أي طفل شب عن الطوق في المحروسة من أن مصر تحولت لورشة بناء كبرى أحد عناوينها وإفراطها الأساسية الإسكان الاجتماعي.

في إجابتي سأحاول أن أقف في المنتصف وأقدم لك تصوراً يصيبك بالحيرة كما فعل «ابن رشد» في «تهافت التهافت» في رده على «الغزالي» حين رفض تكفيره للفلاسفة في مسألة قدم العالم، مشيراً إلى أنه «العالم» ليس حادثاً أو قديماً، وإنما قديم حادث.

في تقديره أن الإسكان الاجتماعي سلعة خدمية وإنتاجية في آن واحد وأن ترجيح أحدهما يتوقف على الزاوية التي تنظر منها للموضوع.

فلو نظرت للأمر على المستوى الداخلي لأمكنك القول بالرايين معاً، حيث يقدم في الجمل على أي مستوى للنظر سلعة خدمية تسهم في تحسين مستوى معيشة المواطن وترتقي بحياته، ما قد يؤدي على المدى الطويل إلى نتائج إيجابية تعكس على مستوى الرفاهة، في ضوء حقيقة ازدهار العشوائيات، ويؤس أحوال السكن لقطاع غير قليل من المواطنين.

وهو «الإسكان الاجتماعي» من نفس الزاوية سلعة إنتاجية تتم عليها تعاملات مالية من بيع وشراء لشيء مادي ملموس ويمكن الإمساك به ومبادلته وغيره من كافة الأمور التي تسري على السلع الإنتاجية، كالزروعات والصناعات.

ليس ذلك فقط، بل إن ازدهار الإسكان الاجتماعي وشاكلته من المشروعات فوائده أخرى على رأسها الدفع بحركة إنتاج كافة السلع والصناعات المرتبطة بالعمارة والتي تصل حسب تقدير البعض لنحو 65 صناعة وسلعة مثل صناعة الطوب والسيراميك ومواد الدهانات..

ولهذا جراً، هذا فضلاً عن تسريع دوران عجلة الاقتصاد من خلال تشجيع مثل تلك الصناعات وكذا الدفع بحركة العمالة والتشغيل قديماً إلى الأمام.. اضرب هنا مثلاً بما ذكره البعض من أن حجم العمالة التي تستوعبها العاصمة الإدارية يقدر بنحو 175 ألف فرصة عمل، كل تلك مشروعات طيبة وتبعت على الراحة والازدهار.

غير أن الصورة قد تتغير إذا نظرنا للموضوع من زاوية علاقتها مع الآخر أو الغير أو بمعنى آخر إسهام حالة زيادة إنتاج سلعة الإسكان الاجتماعي على الميزان التجاري للدولة. هنا سنتنهي إلى أنه ليس سوى سلعة خدمية بحته لا أكثر ولا أقل، فمن المؤكد والمعلوم من الاقتصاد بالضرورة أنه لن يسهم في تحسين ميزاننا التجاري لأنه سلعة على هذا المستوى لن تباع ولن تشتري. على العكس فإن التوسع في إنتاج هذه السلعة أي كان توصيفها وعلى النحو القائل يمكن أن يؤدي في الحصلة النهائية إلى عجز بالغ وكبير في الميزان التجاري للدولة. والسبب أن الكثير من الصناعات والخامات التي تمثل المكونات الأساسية لتلك السلعة يتم استيرادها من الخارج، فلنك تتوسع في المساكن لا بد من زيادة في استيراد خامات البليت لصناعة الحديد.. ولا بد من التوسع في استيراد الأخشاب لصناعة الأبواب وغيرها من الصناعات الخشبية، والشكل أن هذا الاستيراد ذو طريق واحد حيث لن تتم إعادة تصديره بطريقة أو بأخرى لاستعادة على الأقل ما تم دفعه من عملة صعبة.

ولأن حجم المنفق على بند واحد هو مجال حديثاً يتجاوز المائة مليار جنيه وأكثر.. لك أن تتصور سبب هذا الحديث الطويل وما صاحبه من إطناب ولف ودوران قد يكون بدا لك مملاً من أجل توصيل الفكرة. هل أصبت أم أخطأت؟ الحكم لك أنت «القارئ»- وحك في النهاية.

Mostafa1962@yahoo.com

## اشراقات

### كمباوند.. الغلابة!!



عصام العبيدي

سعداتي لا توصف.. عندما رأيت حتى الأسعار 3... والتي تكاد الحكومة أن تنتهي منه وتسلمه لأهاليها الغلابة من سكان العشوائيات.. عمارات جميلة متعددة الطوابق.. كل عمارة بها عدد 2 أسانسير!

حدائق ومنزهات.. مدارس وحضانات ومستشفيات.. بالإضافة إلى الملاعب والحدائق والمحلات التجارية.. والتي ستخصص لأهالي المنطقة.. بحيث يكون سكن المواطن وعملاً.. هي مكان واحد!!

شكل جميل.. ونقله الحكومة دائماً.. إذا ما قصرت أو أهملت.. فمن العدالة أن نشيد بها عندما تنجز وتعمل.. خاصة إذا كان هذا العمل.. موجهاً مباشرة لخدمة محجودي الدخل.. وأهاليها الغلابة سكان المناطق العشوائية.. والذين يعيشون حياة غير آدمية بالرة.. لدرجة أنك قد تجد أسرة كاملة من أب وأم وعدد كبير من الأبناء.. يعيشون في غرفة واحدة.. بل وقد تجد عدة أسر.. قد يتجاوز عددهم عشر أسر كاملة.. يعيشون على حمام مشترك واحد!!

يقفون على بابهم بالطابور صباحاً ومساءً.. لذلك عندما نتقى الإعلامى عمرو الليثي.. بالناس بسيط وكثيف البصر.. من هؤلاء البؤساء سكان العشوائيات.. سألته الليثي عن أمنيته في الحياة فأجاب الرجل بأغرب إجابة يمكن أن يتصورها إنسان.. هتقد قال الرجل أمنيته الوحيدة في الحياة.. أن تكون لى دورة مياه مستقلة بي!

وأوضح الرجل مأساته وهي أنه يعيش مع أسرته بغرفة مشتركة مع عشر أسر في غرف أخرى.. ونظراً لكبر سنه فلا يقوى على الوقوف في طابور الدخول للحمام!!

أما إذا أراد الاستحمام.. فعليه الانتظار لوقت صلاة الفجر.. حتى يقتصر الوقت المناسب لنحو الحمام من البشر.. ناهيك عن مخاطر الاغتصاب والتحرش.. والتي تتعرض لها بنات وسيدات الأسر العشر.. عند دخول الحمام المشترك والمختلط رجال مع سيدات!!

لذلك لم أستغرب أبداً أن تكون الأمنية الوحيدة في الحياة لهذا المواطن البائس.. هي دورة مياه مستقلة!!

لذلك عندما نرى الحكومة تشن عمارات وكمبائونات للغلابة.. تسلم فيها الشقق متشطبة ومفروشة كمان بكل الفطش والأجهزة الكهربائية.. فلا بد وأن نصفق لها.. وأن نطالبها بالمزيد والمزيد والمزيد من الخدمات وأوجه الرعاية.. لمحجودي الدخل والغلابة من سكان العشوائيات!!



عرفات

## رئيس جمعية ضحايا الطرق يطالب برفع قيمة التعويضات لنصف مليون جنيه

كشف سامح مختار، رئيس جمعية ضحايا الطرق، أن هناك نقاطاً عدة تكرر الحوادث بها، في ذات المنطقة كل مرة، وتنتج هذه الحوادث عن خطأ في تصميم الطريق يؤدي إلى تكرار الحادث، بعيداً بشكل نهائي عن الخطأ البشري، وبالتالي يجب على مسمى الطرق سواء كانت الطرق السريعة أو غيرها من الطرق الداخلية التي تتبع المحليات البحث وراء هذه النقاط السوداء ومعرفة الخطأ الذي يشوبها وتدريبه للحفاظ على أرواح المواطنين.

وأوضح «مختار» في تصريحات له للوفد، ضرورة التحقيق في هذه الحوادث والنقاط السوداء بشكل جدي ومعرفة السبب الحقيقي حتى لا يتكرر الحادث، كما أنه يجب على المشرع التعديل في قانون التأمين الإلزامي، ودراسة أقساط التأمين بشكل عادل ويوازي الخطورة والإصابات الناجمة، مؤكداً أن القانون منذ عام 2007 حتى الآن يمنح 40 ألف جنيه فقط، دون مراعاة أي عوامل أخرى، وأنه من الضروري البحث وراء زيادة سنوية توازي التضخم والغلاء وكل جديد يجعل طارئاً في هذا الأمر، مطالباً برفع قيمة التعويضات إلى نصف مليون جنيه، بدلاً من 40 ألف جنيه.

وتقدم الدكتور سمير رشاد أبوطالب، عضو مجلس النواب عن دائرة سمالوط في المنيا، في بداية أبريل، بمشروع قانون يحمل توقيع أكثر من 60 برلمانياً للمطالبة بتعديل بعض أحكام القانون رقم (72) لسنة 2007 بإصدار قانون التأمين الإلزامي المدني الناشئة عن حوادث مركبات النقل السريع داخل الجمهورية.

وأوضح أن التعديل يتضمن رفع التعويض المقرر للوفاة أو العجز الكلي إلى 100 ألف جنيه، بدلاً من 40 ألفاً، وقال إنه تقدم بهذا القانون نظراً لتغير الظروف الاقتصادية، خاصة بعد تعويم الجنيه، وما ترتب على ذلك من آثار، فأصبح هذا التعويض غير مناسب، علماً بأن شركات التأمين هي التي تقوم بدفع هذا التعويض.

وأكد اللواء محمد كمال الدالي، محافظ الجيزة أنه سيتم تنفيذ عدد من الإجراءات العاجلة ووضع أفضل السبل للحد من سرعة السيارات في المنحنيات الخطرة أعلى محور صفط اللين منعاً للحوادث وحرصاً على أرواح المواطنين عن طريق لجنة متخصصة برئاسة اللواء علاء الهراس، نائب المحافظ ومديرية الطرق والإدارة العامة لمرور الجيزة وحي بولاق الدكرور.

وقال محافظ الجيزة إنه تم رصد 8 منحنيات خطيرة في الاتجاه القادم من جامعة القاهرة وحتى الطريق الدائري والعكس، لافتاً إلى أنه تم تكليف مديرية الطرق وشركة المقاولون العرب المنفذة للأعمال بالتنسيق مع الإدارة العامة لمرور الجيزة وتركيب مليات صوتية وعواكس عين القلط لتخفيف سرعة السيارات في المنحنيات.

وشدد المحافظ على إصلاح الفواصل الحديدية وإعادة تركيب الأسوار المتهاكلة ومراجعة أعمدة الإنارة ووضع نيوجيرسي بدلاً من البلدوزرات بنهاية محور صفط اللين المتجه لكوبري ثروت عند التقاء الاتجاهين وتكثيف اللوحات الإرشادية لتحذير قائدي السيارات من السرعة الزائدة حفاظاً على سلامتهم.



## يعمل على الحد من الحوادث والوفيات

# قانون المرور الجديد هو الحل



نقل الركاب بالأجر ومركبات النقل الثقيل بدون مسجل أحداث لحظي صالح ومستخدم، وعدم الالتزام بمسافات الأمان على النحو الذي تحدده اللائحة التنفيذية، وتظاير أو تآثر الحمولة على الطرق.

ومن تلك المخالفات تجاوز السرعة المقررة بما لا يجاوز 20 كم/س، قيادة مركبة برخصة قيادة أو تسيير منتهية الصلاحية أو ملغاة أو معلقة، قيادة مركبة برخصة قيادة لا تجيز قيادتها، القيادة بسرعة تقل عن الحد الأدنى المقرر دون مبرر، عدم استعمال الأنوار الأمامية والخلفية أثناء السير أو الوقوف على الطريق ليلاً، إيقاف مركبات النقل الثقيل ومركبات النقل الجماعي للركاب في المناطق السكنية أو على الطرق في غير الأماكن المصرح بها.

حول ردع قانون المرور الجديد، والعمل على الحد من الحوادث، قال إبراهيم مبروك، أستاذ النقل وهندسة المرور بجامعة الأزهر، في تصريحات له للوفد، إن الخبراء يعملون في هذا المجال وتشريع المواد والقوانين منذ ثلاثين عاماً، وإن القانون الجديد مناسب جداً وسيعمل على الحد من الحوادث والوفيات والإصابات بشرط وحيد أن ينفذ ويتم تطبيقه على الجميع وبشكل سريع، مشيراً إلى أن كافة القوانين القديمة مفيدة للغاية، ويمكن أن تضفي طرفة على نظام المرور، ولكن الفرق دائماً يكمن في سرعة تنفيذ القانون، وتطبيقه على الجميع بالتساوي بدون أي رشاش أو تفرقة بين المواطنين.

ويص قانون المرور الجديد على مجموعة من المواد الرادعة التي يتم من خلالها إلزام المواطنين بقواعد وأداب المرور والحد من حوادث الطرق لبيت من خلاله دفع القيادة بمواصفات منضبطة وإلزام قائدي السيارات بتعليم غرامات مالية وتم تقسيم المخالفات لـ 5 شرائح وإعطاء 50 نقطة مرورية لكل سائق خلال فترة التراخيص ومن تلك المخالفات في الشرائح

والشريحة الأولى من القانون الجديد، يتم خصم نقطة وغرامة من 100 إلى 200 جنيه، ويجوز فيها التصالح بدفع نصف قيمة الحد الأدنى للقوية المالية خلال 7 أيام، ومن تلك المخالفات عدم تزويد المركبة بمكث عاكس الضوء أو حقيبة إسعافات أولية، عدم تزويد المركبة بأجهزة الإطفاء المقررة أو عدم صلاحيتها، القيادة بدون استخدام التليفون المحمول أثناء القيادة، الرجوع للخلف بصورة تعرض أمان الطريق للخطر.

والشريحة الثالثة من القانون الجديد، يتم فيها خصم 3 نقاط من السائق ولا يجوز فيها التصالح، ودفع غرامة من 500 إلى 1000 جنيه أو الحبس في مدة لا تزيد على













فور توليه مسؤولية وزارة المالية قال الدكتور محمد معيط وزير المالية في مداخلة لأحد البرامج التلفزيونية إنه سيتم تخفيض الإنفاق الحكومي بالهيئات والمصالح والوزارات والغاء بدلات اللجان.. وهو التصريح الذي استبشر به الكثيرون خاصة وأن هناك روافد عديدة لإهدار المال العام يجب أن تتوقف، وفي مقدمتها نفقات دولة المستشارين ومنصب المستشار، وها هي الأيام تمر دون أن يدخل هذا القرار حيز التنفيذ، خاصة أن هذا المنصب طوال تاريخه كان موصوماً بالعار، حيث يستعين الوزراء بعدد من الأشخاص يختلف من وزارة لأخرى حسب علاقات الوزير ورغباته، يتم التعاقد معهم على أنهم مستشارون للوزير، معظمهم يؤدي نفس الدور الذي يؤديه وكلاء الوزارة، وهم جميعاً من أهل الثقة وليسوا أهل خبرة، يصل عددهم في الوزارات المختلفة إلى 83 ألف مستشار، يتقاضون 24 مليون جنيه سنوياً وفي تقديرات أخرى يتضاعف هذا الرقم، ومع ذلك فقد ملأت فضائحهم المالية البلاد خلال الفترة الماضية، ومنهم من صدرت ضده أحكام بالسجن، ومنهم من ينتظر، وفي ظل الحديث الممتد عن خطط التقشف الحكومي وترشيد الإنفاق أصبح إلغاء هذا المنصب ضرورة حتمية.

## وزير المالية أكد تخفيض الإنفاق الحكومي خلال الفترة القادمة

# إعلان الحرب على دولة المستشارين



## 83 ألف مستشار في الوزارات والهيئات يتقاضون 24 مليار جنيه سنوياً

قوانين حازمة للحد من زيادة عدد المستشارين، ورغم حديث الحكومات السابقة المتواصل عن ترشيد الإنفاق الحكومي، إلا أن أحداً لم يستطع الاقتراب من المستشارين الذين تتزايد أعدادهم باستمرار، فكل وزير جديد يتولى حقيبة وزارية يقوم بتعيين عدد من معارفه كمستشارين، مع الإبقاء على المستشارين القدامى، رغم عدم حاجة العمل لكل هؤلاء، إلا أنهم يحصلون على رواتبهم التي تصل في معظم الحالات إلى 42 ألف جنيه شهرياً ولا تسفيد منهم الحكومة شيئاً. ولذلك يطالب الدكتور عبدالرحمن يسرى أستاذ الاقتصاد بجامعة الإسكندرية بضرورة إعادة النظر في هذا المنصب الذي لا يوجد له مثيل في العالم، ويعتبر أحد أوجه الفساد الإداري، ففي أحيان غير قليلة يتم تعيين أهل الثقة في هذه المناصب دون النظر إلى خبراتهم في هذا المجال، وعلمهم دائماً لا يعود بأي جدوى اقتصادية على الهيئات والوزارات التي يعملون بها، فهي مجرد مناصب لا تقيد إلا أصحابها، وفي ظل مشاكل الموازنة العامة للدولة المحملة بأعباء مالية خاصة في بند الرواتب والأجور يجب أن يتم الاستغناء عن هؤلاء المستشارين خاصة أن الجهاز الإداري للدولة متضخم وليس في حاجة إلى مزيد من الوظائف الوهمية التي تحمل الدولة أعباء لا طائل منها.



**التجربة العراقية**  
يذكر أن رئيس الوزراء العراقي حيدر العبادي أعلن في شهر أبريل الماضي عن إلغاء مناصب المستشارين في الوزارات، وتقليص عدد المستشارين في كل الوزارات الثلاث إلى 5 مستشارين في كل واحدة منها، موضحاً أن هذه الخطوات تأتي من أجل تقليل الترهل في مرافق الدولة وجعلها أكثر فاعلية، وهي ليست موجبة ضد كتلة بعينها أو لأشخاص محددين، ولا تعني أن أصحاب المناصب المفسدة وإقرار مبادئ الواسطة والمحسوبية، وأكد هذه الخطوات تأتي ضمن سلسلة الخطوات الإصلاحية التي جاءت استجابة للمظاهرات الحاشدة التي شهدتها معظم المدن العراقية احتجاجاً على واقع الفساد في مؤسسات الدولة العراقية وتردى الخدمات، ومن ثم اتخذت الحكومة العراقية خطوات للضرب بيد من حديد على الفساد والمسئدين في الحكومة، كما أعلن العبادي خطة إصلاحات شملت إلغاء مناصب نواب رئيس الجمهورية ورئيس مجلس الوزراء فوراً، وتقليصاً شاملاً وفورياً في أعداد الحماية لكل المسؤولين في الدولة، وطالب الدكتور صلاح الدسوقي أستاذ الإدارة ورئيس المركز العربي للدراسات الإنمائية بضرورة اتباع الحكومة لسياسات تشفوية مماثلة، وإلغاء وظيفة المستشارين التي تحمل الجهاز الإداري للدولة أعباء كبيرة، كما أنها تعد باياً خلفياً للفساد والإصلاح الإداري عليها أولاً إلغاء هذا المنصب وتوفير الأموال التي تدفع لهؤلاء المستشارين، وتمكين الشباب من خلال تدريبهم تدريباً جيداً وتوجيه هذه الأموال لتدريب العمالة المصرية والاستفادة من القوى العاملة في مصر.

## النائب على عبدالواحد: أصبحوا عبأ على ميزانية الدولة ولا يقدمون جديداً



الوزارات والهيئات الحكومية المصرية إلى أكثر من 83 ألف مستشار يتقاضون ملياري جنيه شهرياً، أي ما يعادل 24 مليار جنيه سنوياً على شكل رواتب ومنح وجوافز. ويتركز المستشارون في وزارات المالية، البترول، الصحة، السياحة، التضامن الاجتماعي، التخطيط، العدل، التموين، التعليم، والتعاون الدولي، كما يوجد عدد منهم يبعث الهيئات الحكومية، كالكليات الاقتصادية، وقطاع البنوك، وعدد من الجامعات، وفي بعض المحافظات. وأكد التقرير أن كثيراً من هؤلاء المستشارين والخبراء بلغوا سن الشيخوخة، وتجاوزت أعمارهم الخمسة والسبعين عاماً، ولم يقدموا جديداً للنهوض بالدولة اقتصادياً، وأن ما يتقاضونه من رواتب ومنح يكفي لحل مشاكل البطالة لدى كثير من الشباب، وتشغيل عدد من الشركات والصناعات المعطلة عن العمل منذ سنوات.

و رغم كل هذا الواقع التي يندي لها الجبين، إلا أنه لم تستطع أي حكومة في مصر أن تواجه دولة المستشارين، فرغم الحديث الدائم عن ضرورة تقليص عدد المستشارين منذ ثورة 25 يناير وإتاحة الفرصة للشباب، إلا أن هذا لا يحدث، وما زالت دولة المستشارين في الوزارات أقوى من الدولة نفسها، ويكفي أن نشير إلى تقرير المركز المصري للدراسات الاقتصادية، والذي أكد أنه خلال العام الحالي ارتفع عدد المستشارين في

في تسهيل التواصل بين المتهم الأول وصاحب الشركة، ومنذ عدة أيام أصدرت المحكمة حكمها بالسجن عليهما لمدة 10 سنوات. وفي رشوة وزارة الزراعة كان مستشارو الوزير أحد أهم المتورطين، وهو ما يؤكد أن فساد المستشارين فاق فساد المجالس التي وصفه الدكتور زكريا عزمي من قبل بأنه للركب، ليصبح فساد المستشارين يطاول الأعتاق.

## بعضهم سقط في شباك الرشوة والفساد ومطلوب الاستفادة من التجربة العراقية

إحالتهم إلى محكمة جنايات القاهرة، لاتهامهما بالحصول على رشوة تبلغ 4 ملايين جنيه مقابل إسناد توريد 12 غرفة زرع نخاع لإحدى الشركات من الباطن للقيام بتوريدها لمستشفى معهد ناصر التابع لأمانة المركز الطبية المتخصصة. وتبين للنيابة أن المتهم الأول حصل على شيكات بنكية، قدرها مليوني جنيه، مقابل إصداره أمراً لصالح إحدى الشركات الوطنية لإسناد الأعمال إليها، بينما قام المتهم الثاني بالتوسط والإشتراك

### تحقيق : نادية مطاوع

ومنصب المستشار موجود في معظم الوزارات والهيئات الحكومية يخرج لسانه لكل خطط التقشف الحكومي وترشيد الإنفاق، ويكفي أن نذكر أن النائب على عبدالواحد عضو لجنة الإدارة المحلية بمجلس النواب تقدم بسؤال إلى المهندس شريف إسماعيل رئيس الوزراء السابق عن المستشارين في الهيئات والوزارات التابعة للجهاز الإداري للدولة، والذين يصل عددهم إلى 83 ألف مستشار يتقاضون شهرياً مبلغ ملياري جنيه، أي ما يعادل 24 مليار جنيه سنوياً على شكل رواتب ومنح وجوافز، وطالب النائب بتقليص عددهم، خاصة في ظل الأوضاع الاقتصادية الصعبة التي تعيشها مصر، والعجز الكبير في الموازنة العامة، ويقا هؤلاء المستشارين بنفس الامتيازات الاقتصادية. وأكد عبدالواحد أن الكثير من هؤلاء المستشارين والخبراء أصبحوا عبئاً على الدولة ولم يقدموا أي جديد، والأموال التي يتقاضونها مهدرة على استغلالها لإقامة مشروعات وتوفير فرص عمل للشباب، ولابد من تطبيق قانون الخدمة المدنية حتى تتم الاستفادة من الشباب وتعيينهم في تلك المناصب، والقيام بمهامهم، وأوضح عضو مجلس النواب أنه في ظل هذا الوضع غير الطبيعي وغير المنطقي فإننا نشجع الفساد ولا نحاربه، حيث نجد مستشارين للوزراء برواتب تفوق رواتب الوزراء أنفسهم، في ظل اختلال هيكل الأجور، والنزول منذ سنوات تتحدث عن هؤلاء المستشارين وعدم الحاجة لمعلمهم، وكل رئيس وزراء كان يتحدث عن ضرورة تقليص عددهم ولا يحدث، مما يعني أن هؤلاء المستشارين أقوى من الحكومة، وأصبحوا مراكز قوى.

ورغم أن النائب تقدم بسؤاله هذا في شهر مايو من العام الماضي، إلا أن أحداً لم يستجب له، وبالتالي ظلت الأوضاع على ما هي عليه، وتم تغيير الحكومة وتولى الدكتور مصطفى مديبولي رئاسة الوزراء وموازنة الدولة محملة بأعباء جديدة، وكالعادة بدأت الوزارة الجديدة في التفكير بنفس الطريقة القديمة وهي تحميل المواطنين أعباء العجز في الموازنة، وفي حين أن جيش المستشارين يملأ الوزارات ويستحوذ على مبلغ لا يستهان به من ميزانية الدولة، في حين لا يستطيع أحد الاقتراب من هؤلاء الكبار الذين يتقاضون الحد الأقصى للأجور.

**فساد للركب**  
الغريب في الأمر أنه رغم الأجور المرتفعة التي يحصل عليها هؤلاء، إلا أن عدداً كبيراً منهم تم اتهامه في قضايا فساد هزت الرأي العام، كان آخرها فساد وزارة التموين والتي اتهم فيها اثنان من مستشاري الدكتور على مصليحي وزير التموين اللذين استعان بهما الوزير فور توليه المسؤولية ليتولى أحدهما منصب المتحدث الرسمي للوزارة رغم وجود إدارة للعلاقات العامة، وآخر تولى منصب مستشار الوزير للاتصال السياسي، وكلاهما تم ضبطه في قضية الرشوة الكبرى بالوزارة التي بلغت قيمتها مليوني جنيه. وقبلها بأشهر قليلة تم القبض على مستشار وزير الصحة أمانة المراكز الطبية المتخصصة الدكتور أحمد عزيز، وموظف بمستشفى عين شمس وتمت





«عبلة الرويني» زوجة الشاعر الكبير «أمل دنقل»؛

# الجنوبي.. عاش ألف عام.. ومات عمره 43 سنة!

المجد للشيطان.. معبود الرياح  
من قال لا، في وجه من قالوا نعم،  
من علم الإنسان تمزيق العدم  
من قال لا... فلم يمت،  
وظل روحاً عبقرية الأمل!

في أوائل التسعينيات، قرأت مذكرات اللواء محمد نجيب (1901 - 1984) أول رئيس جمهورية لصر، بعد سقوط الملكية، في يوليو 1952. الرجل تحدث فيها عن 17 عاماً، قضاها تحت الإقامة الجبرية، محروماً من كل شيء، في العيادة، إلا من مجموعة قسط ضالة، يتسامر معها طيلة الليل، تحت عين الجراس، في منزل زينب الوكيل كانت زوجة مصطفى باشا النحاس الذي يقف شرق القاهرة في قرية الأن مدينة كبيرة تسمى المرج. وظلت بداخل رغبة لا أعرف سبباً لها في أن أذهب إلى هذا البيت، وانظر إليه من الخارج، ثم أذهب إلى حال سيئلي. وبالفعل حدث ذلك بعد سنوات.. عندما غادرت مترو الأنفاق. واستقلت سيارة أجرة مكشوفة، تمر عليه، في طريقها لقرية مجاورة للمرج تسمى «الخصوص»، راكباً كان يقف بجوارى أشار بيده عليه قائلاً: هذا هو المنزل الذي عاش فيه محمد نجيب، ثم حذرني من الاقتراب منه، لوجود حراسة مشددة عليه.

رجاء من  
رئيس الوزراء



المستشار مصطفى الطويل

مع بداية هذا الأسبوع، قرأت عن أن السيد وزير التعمين سوف يعرض على مجلس الوزراء أمر إضافة المواليد الجديدة للبطاقات التعمينية، حتى يحصل على موافقة المجلس. وأنى أهيب بسيادة رئيس الوزراء، وكذا كافة أعضاء مجلس الوزراء، بحضوره وضع حد لعدد أفراد الأسرة التي تتمتع بالدم، بحيث لا يزيد عدد الأطفال الممتنعين بالدمع في بطاقة التعمين عن طفلين فقط، وأن أي زيادة في الأطفال بعد ذلك لا يتمتع بأي دم، وأن يعلن مجلس الوزراء ذلك صراحة في جميع أجهزة الإعلام والأماكن المأهولة بالسكان، خاصة القرى والمناطق الشعبية، حتى يعلم كافة بقصر الدعم على طفلين فقط.

ما أفهمه وأعلن عنه سيادة الرئيس أن الحكومة سوف تنتهج سياسة ترشيح الدم في كافة صوره، سواء في الوفود، أو الكهرياء، أو الماء، أو أي دم آخر قائم، وعليه يكفى أن تتمتع الأسرة بالدمع متى كان عدد أفرادها لا يزيد على أربعة أفراد أو خمسة على أقصى تقدير، بحيث يطبق هذا المبدأ على البطاقات التعمينية الجديدة، أما ما سبق وإن حصل على دم لأكثر من ذلك فلا يجوز انقاص أو تقليل الدعم المسموح له. ترشيح الإيجاب بصفة عامة، يعتبر من أهم سيل الحد من الإنفاق الحكومي، وبالتالي لابد للأسرة المصرية أن تعي ذلك، ويجب على الدولة أن تتولى حملة مكثفة وخاصة في المناطق الشعبية والقرى محدودة العلم والثقافة لكي توضح لكافة طليخة زيادة النسل سواء على الأسرة نفسها أو على الدولة، فالزيادة السكانية سوف تلتهم كل مجهود تبذله الدولة في سبيل تنفيذ برنامج الإصلاح الاقتصادي الذي تنتهجه الدولة. ولا أريد أن أتزيد وأقول إنه يجب أيضاً لا يتمتع بجمانية التعليم سوى الطفل الأول والثاني فقط، أما إذا زاد العدد على ذلك فلا بد أن يتحمل الأب تكاليف التعليم، ما أقصده هو ضرورة قصر الدعم بكافة صوره على الأسرة المكونة من أربعة أفراد فقط، أما الأسرة التي تزيد في الإيجاب فلا يجوز تشجيعها بأي صورة كانت، يجب على الدولة أن تعمل على تشجيع لكل من يتجاوز مع سياستها، وإن تقدم لهم نوع من التمييز في صورة الدعم لبعض السلع التعمينية والخدمات الأخرى حتى يكون حافظاً لهم.

مع الأسف الشديد فإن طبقات الشعب محدودة العلم والثقافة لديها أفكار بالية، ترتكن للتفسير الخاطئ للدين والبعض مهورات قديمة، فهذه الفئة لديها اعتقاد خاطئ أن أنه لا يجوز للإنسان التدخل في إرادة الله سبحانه، وأن مسألة الإيجاب في يد الله سبحانه أولاً وأخيراً، هؤلاء يقولون إن لكل طفل رزقه وأن الله لا يترك أحداً. صحيح أن كل شيء بأمر الله عز وجل، وأن رزقنا بيد الله، لكن في نفس الوقت فإن الله سبحانه قد منحنا العقل وحملانا الأمانة لكي نفكر ونتدبر أمور حياتنا، أما أن نترك كل شيء على الله فهذا الأمر يرفضه الله سبحانه.

خلاصة القول، إن الزيادة السكانية ستبطل أي تنمية تقوم بها الدولة، لابد أن يكون هناك تعاون جيداً بين الدولة والشعب، يجب علينا أن نتخلى عن الأفكار والأمراض التي ابتلينا بها في العهود السابقة، سوء من التواكل أم التكالس أو الأهمال، كل ذلك لابد أن ينتهي، وأن نعمل بجهد واجتهاد وننتج لصالح بلدنا، إننى أهيب بسيادة رئيس الوزراء وكذا الوزراء، بتوعية الشعب وتبصيره بخطورة زيادة النسل التي سنتلهم كل مجهود تبذله الدولة، بالتعاون بين الدولة وتحتيا مصر.

الرئيس الشرفى لحزب الوفد

## أحوال مصرية

اللعب مع  
«الرؤساء»



طلعت المغربى

اللعب مع «الرؤساء» يختلف تماماً عن اللعب الكبار، قواعد وأصول وقتنا للعب هنا مختلفة تماماً شكلاً ومضموناً، وإذا كان اللب مع الكبار محكوماً بقواعد الملل ورد الفعل، فإن اللب مع الرؤساء يبدو حقيقياً بين طرف واحد، واللب فيه هو الزعيم أو الرئيس والشاعر الآخر مجرد وسيلة، ألة أو رفة شطرنج يحركها الزعيم كقطعة إصا، وإذا امتلك الطرف الآخر ضخامة المواجهة أو التعمى بكثرة له الخلق من أتياه ويضرة واحدة يستلمه يخسر المباراة في ثانية، فمثل قصص الزعيماء، أو الرؤساء أو الملوك بكثير من حوايت اللب معهم، لعل أبرز تلك القصص ما حدث مع الرئيس الراحل جمال عبدالناصر شخصياً حيث ثأماً إلى علمه أن الأردن يعرب حرب أو هزيمة يونيو 1967 فتح قررات اتصال مع إسرائيل تم خلالها الاتفاق بين الطرفين على تسليم الفدائين المصريين أو الفلسطينيين الذين يقومون بشن هجمات من داخل الأردن على إسرائيل إلى أن أييب مقابل حماية إسرائيل للعرش الأردنى، وقد اتخذ الملك حسين هذا الموقف بسبب خسارة الأردن الفادحة في الحرب وقرعة أنه الجيش العربي الوحيد الذى أطلق النار على إسرائيل في يونيو 1967، والتي تمكنت في الاستيلاء على القدس والقبة العريية التي كانت تحت السيادة الأردنية، أهم أن عبدالناصر علم بتلك التطورات وقد بدا يتحسب لها خصوصاً أنه قرر عدم التجرب استنزاف ضد إسرائيل بعد الهزيمة الفادحة، وصعدت طنون عبدالناصر سريعاً عندما استأذنته قائد البحرية في تدمير المدمرة المصرية الثانية «اليلات»، وكان عبدالناصر يخشى سقوط الفدائين المصريين فى يد الخطباء الأردنية التي سوف تسلمهم لا محالة لإسرائيل، لذا حسب خطته جيداً وطلب من قائد العملية أن يفتح جهاز الراديو وتوكي الوقت اتصل الملك حسين طالباً منه القدوم بشكل عاجل إلى القاهرة لاجتماع هام، وحضر الملك حسين همام والتمنى عبدالناصر فعلاً بقاء ليته وفى اليوم التالى يوم تقيده العملية. اتصل قائد الفريق المكلف بتدمير المدمرة إيلات عبدالناصر وأبلغه بنجاح العملية وأخبره بسقوط بعض الفدائين المصريين في قبضة المخابرات الأردنية التي قامت بسجنهم فوراً انتظاراً للتعليمات، وهنا طلب الملك حسين السلام على الرئيس للعودة إلى الأردن فأخبره عبدالناصر أنه ضيفه لنحين الإفراج عن إيلانكا في السجن الأردنية بعمرفة المخابرات الأردنية وروى له عبدالناصر حكاية إيلات وهنا أدرك الملك حسين خطورة الفخ الذى وقع فيه فطلب مدير المخابرات الأردنية وأمره بالإفراج عن الفدائين المصريين فوراً وفعلاً تم الإفراج عنهم وعاد الملك حسين إلى الأردن. بخلاف تلك الواقعة هناك واقعة السادات مع بطرس غالى وزير الدولة للشئون الخارجية الذى كتفه السادات بكاتبه الخياط الذى يلقبه في الكيست عند قيامه بزيارة إسرائيل في عام 1978 وأخبره أن الخياط أحد بذلك، وتسلم السادات الخياط وأعجب به ولكنه علم أن الخياط تسرب لهم بشأن أن يخبر بطرس غالى بذلك وعند سفره بالطائرة كان معه ضمن الوفد المرافق للرئيس وخلال الرحلة طلب منه السادات أن يقرأ الخطاب وقراء بطرس على الجميع ولما انتهى منه وضع السادات الخطاب في حبيبه، وعندما ألقى السادات كلمته في الكيست فوجئ بالسادات يلقى خطاباً آخر مختلفاً تماماً فلم أن السادات تكلم كاتياً آخر بكاتبه الخياط، وقد جاء ذلك رداً على تسرب الخياط الذى كتفه السادات به.

«الصدق الحقيقى هو من يتسكك بلح يكن يتخلى عنك العالم كله».

## حوار

حلقات يكتبها: خيرى حسن

نزلت ووقفت بالقرب منه أنظر إليه، وأتخيل كل ما حدث فيه من أحداث، ذكرها محمد نجيب في كتابه «كت رئيساً لصر». بعد دقائق لاحظت وجود شخص ما، يراقبني من بعيد، بعد دقائق اقترب منى، ابتعدت أنا منه. اقترب هو أكثر، ابتعدت أنا أكثر، بعد خطوات تسمرت فى مكانى. سألنى: لماذا تقف هنا هكذا؟ لم أرد ابتمس، وقال: أنا شاعر.. ولست مخبراً يا عزيزى! كنت استقل معك السيارة، ولقت انتباهى سؤالك عن هذا القصر، فنزلت بعدك بقليل أتابعك، وضحكنا ودعائى إلى شقته القريبة من المكان. حكيت له سبب حضوري، وحكى لى عن الشعر الذى يهيه، ثم قال: دعنا من السياسية.. وهيا بنا نقرأ الشعر، ثم قام وكنا نجلس فى بلكونة شقته المتواضعة وجاء بكتاب عنوانه الأعمال الكاملة ل أمل دنقل، سألنى هل قرأت له من قبل؟ قلت: لا.. للأسف! هز رأسه ثم أئند قائلاً:

لا تصالح  
أتري حين أفقاً عينيك،  
ثم أتيت جوهرتين مكانهما..  
هل تري؟  
هى أشياء لا تشترى.

يوهما كنت أنا وصديقى نبادل القراءة، هو يقرأ قصيدة «لا تصالح» صارخاً بصوته الجمهور، وأنا أقرأ فى حزن وألم قصيدة «أقوال اليمامة»، وعندما يفعل صديقى، كان يرتفع صوته، وكأنه فوق خشبة المسرح القومى، تكررت تلك اللقائات بيننا عدة مرات، وذات ليلة خرجت علينا سيده عجوز تسكن فى الشقة المواجهة له، قالت إنها لا تلام من هذه الأصوات العجيبة، التي تصرخ بكلام لا تفهمه، وتلقل مضجعها. ابتمس صديقى وهو على باب الشقة ونظر لها قائلاً: هذا شعر «أمل دنقل»، يا ست عزيزى! تمتمت بكلمات غاضبة بعد تحذيرنا بعدم تكررها مرة أخرى حتى تمام، ثم قالت وهى تعلق باب الشقة: «بلا أمل.. بلا عمر.. ثم قالت وعلى وجهها حالة غضب: من أين سيأتى الأمل.. والياس يسكن كل حياتنا؟! ومنذ ذلك اللحظة ظل شعر «أمل دنقل» مصاحباً لى، لا يفارقنى، يهدهنى، يؤرقنى، يحلمنى دائماً، إلى عاله الشعرى، المسرحى، الفلسفى غير المسبوق، بعد سنوات عرفت من صديقى أن السمت «عزيزة» أعجبت كثيراً، بشعره «أمل دنقل».. ثم ماتنا!

فى سلسلة حلقات «عشرة عُمر» التقيت الكاتبة الصحفية «عبلة الرويني» التي أحببت «أمل دنقل» وأحبها. تزوجت عام (1979) واستطاعت أن تجعله يكسر قيود العزوبية والفوضوية، التي سجن نفسه خلفها سنوات عديدة، ليصبح رجلاً عادياً يسير على قدميه مثل باقى البشر، بعدما كان رجلاً غير عادي يسير على رأسه عكس كل البشر. التقيتها فى مكتبها فى مؤسسة أخبار اليوم، جلسنا بعض من الوقت، قلت لها أعرف أنك على مدار ما يقرب من 33 سنة تقريباً تتحدثين عن «أمل دنقل» الشاعر والحبيب والزوج، وأعرف أيضاً أنك ونحن سنظل نتحدث عنه، ثلما نتحدث عن أبو الطيب المتنبي، أبو العلاء المعرى، وأثر رامبو، وكل عبقارة الشعر فى العالم، مزرت رأسها، ثم توقفت عن الكلام عندما جاء عامل اليوفيه، طلبت «شأى» وهى اكتفت بالماء، الآن تمسك أمامى، بصحيفة «أخبار الأدب» التي رأست تحريرها فى عام 2010 ثم قالها الإخوان فى عام مرسى من رئاسة تحريرها، ومنعها رئيس تحرير صحيفة الأخبار وقتها محمد حسن البنا من كتابة مقالها اليومى، ومن دخول المؤسسة كلها لمدة عام وأكثر. تحدثنا كثيراً فى موضوعات مختلفة من الثقافة إلى السياسية، وتحدثنا عن «أمل دنقل» الحبيب والزوج والمرضى قليلاً، ربما لإحساسى أنه رغم مرور كل هذه الأعمار على رحيله مازال يسكن قلبها وقطعها، لم تتخلص من أنفاسه، فهو رغم الرحيل يسكن تحت جلدها، تنفسه، تحدثه، تناقشه، وتتأثر معه، تضحك، تغضب، وهو صامت يعشق الصمت حياً وميتاً!

«هذا هو العالم المتبقى لنا؛ إنه الصمت  
والذكريات السود هو الأهل والبيت  
إن البياض الوحيد الذى نرتجيه  
البياض الوحيد الذى نتوحد فيه،  
بياض الكفن».

.. هذه هى فلسفة الحياة من وجهة نظر الجنوبي

سبتمبر 1979 نحن الآن داخل غرفة بقسم الجراحة فى مستشفى العجوزة على نيل القاهرة - يحيى الطاهر عبد الله شاعر القصة القصيرة كما يطلق عليه البعض، وأحد أقرب الأصدقاء إلى قلبه، يتحرك بانفعال.. صمته كلام.. عيناه داغفئان.. متوتر، يقتررب من سرير أمل، أمل معدد على السرير بعد إجراء العملية الجراحية الأولى، التي جاءت بعد تسعة شهور من زواجنا، الطريق نحو الموت بدأ من هنا، من مستشفى العجوزة.. ورم صغير فى جسده، يتزايد يوماً بعد يوم ، بعد ثلاثة أيام أكد الطبيب أن الجرح خيشت (سرطان) يحيى يقف بجوارى ينظر فى عينيه كثيراً، ثم يخرج من الحجرة، يقول: «لماذا ينبغي أن يموت أمل بينما يظل (أولاد الكلاب) أحياء»، قالها ثم بكى وخرج ولم يعد، تلك اللحظات تتذكرها «عبلة الرويني» سجلتها أيضاً فى كتابها المدهش «الجنوبى» ثم تكلم: بعد خمس شهور من العملية الأولى، ظهر ورم سرطانى جديد، وفى فبراير 1982 كثر المرض على أنيابه، انتشر فى الجسد كله، يومها قال الطبيب فى حدة قاسية: المرض منتشر منذ أكثر من عام، وأنت لا تاتى لمتابعة الكش، تذكر أنك مريض بالسرطان، الأمر أكثر خطورة من أن تتعامل معه بمنطق الشاعر!

والحل؟ قال الطبيب: تذهب غداً إلى معهد الأورام، أنا بكيت.. وأمل التزم الصمت!

بعد مرور سبعتين يوماً من دخول أمل المعهد «يحيى الطاهر عبد الله» فى حادث سير على طريق الواحات، علم أمل بالنتيأ، مرة جديدة يعود للصمت، لم يشارك فى أى مراسم، لم يسأل عن إجراءات الدفن أو العزاء، لم يتحدث عن موت صديقه لكنه بكى.. بكى بشدة. وهذه هى المرة الأولى فى حياتى التي أراه فيها يبكى.

أنا مازلت أجلس فى مكتبها بالدور الثامن فى أخبار اليوم، ساعى المكتب جاء إليها يحمل صحيفة أخبار الأدب، سألته: هل هذا العدد الجديد؟ مد يده بالنسخة إليها فقلاً: نعم، أخذتها بسعادة واضحة وطلبت منه نسخة لى، والساعى استجاب.

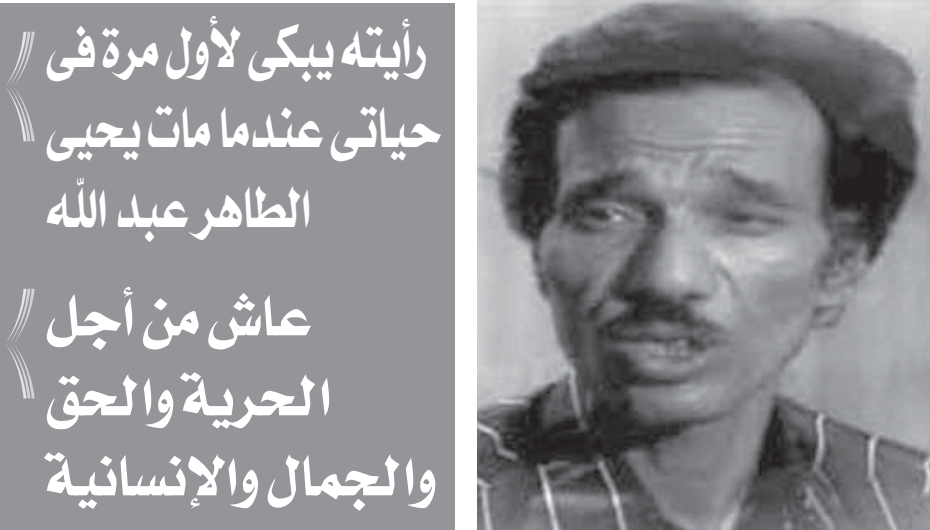
من أخبار اليوم فى وسط القاهرة عدت إلى مدينة قنا التي تبعد عن العاصمة بحوالى 650 كيلو متراً جنوباً، هنا فى قرية تسمى القلعة بصعيد مصر ولد فى عام 1940 طفل اسمه..

محمد أمل فهيم محارب دنقل، والده عالم من علماء



الشاعر أمل دنقل مع الشاعر عبد الرحمن الأبوتدي والشاعر فاروق شوشة

## قالوا: عنيف.. سليلط اللسان فقلت: كان صادقاً وموهوباً وجميلاً



أمل دنقل  
آخر كلماته قبل  
الموت: لا أملك سوى  
المقاومة



الأزهر الشريف، ما أثر فى شخصيته وفضائله..  
- سعى أمل دنقل بهذا الاسم لأنه ولد فى نفس السنة التي حصل فيها والده على إجازة العالمية فسماه بأمل تيمناً بالنجاح الذى حققه.  
- فقد والده وهو فى العاشرة من عمره، ما أثر عليه كثيراً وأكسبه مسحة من الحزن تجدها فى كل أشعاره.  
- رحل إلى القاهرة بعد أن أنهى دراسته الثانوية فى قنا وفى القاهرة التحق بكلية الآداب ولكنه انقطع عن الدراسة منذ العام الأول لى يمل.  
عمل موظفاً فى محكمة قنا وجمارك السويس والإسكندرية ثم بعد ذلك موظفاً فى منظمة التضامن الأفروآسيوى، ولكنه كان دائماً ما يترك العمل ويتصرف إلى كتابة الشعر.  
- عامر عصر أحلام العروية وأحلام ثورة يوليو 1952، ما ساهم فى تشكيل نفسيته وقد صدم ككل المصريين بنكسة عام 1967 وعبر عن صدمته فى رائعته «البكاء بين يدي زرقاء اليمامة» وتعليق على ما حدث.  
- شاهد بعينه الحلم وضياعه وصرخ مع كل من صرخوا ضد معاهدة السلام، ووقتها أطلق رائعته «لا تصالح» والتي عبر فيها عن كل ما جال بخاطر كل المصريين والعرب، ونجد أيضاً تأثير تلك المعاهدة وأحداث شهر يناير عام 1977م واضعاً فى ديوانه «العهد الأتى».  
كان موقفه من عملية السلام سلباً فى اصطدامه فى الكثير من المرات بالسلطات المصرية خاصة أن أشعاره كانت تقبل من المظاهرات على السن الجماهير وممازالت، صدرت له سبع مجموعات شعرية:  
البكاء بين يدي زرقاء اليمامة - بيروت 1969  
تعليق على ما حدث - بيروت 1971  
مقتل القمر - بيروت 1974.

لا تسألنى النيل أن يعطى وأن يلد!



مع زوجته الكاتبة الصحفية عبلة الرويني

لا تسألنى أبداً،  
إنى لا فتع عيني (حين افتحتها!)  
على كثير..  
ولكن لا أرى أحداً،  
قلت لها: أظنه وهو فى الغرفة رقم (8) لم يكن يرى إلا شئتين هما «الموت» و«عبلة».. اليس كذلك؟  
قالت: أمل لم يخف الموت أبداً، رغم أنه أى الموت كان يتقسم معه السرير والوسادة والملاية البيضاء التي يتدثر تحنها.. ذات يوم كت خارج الغرفة، والشاعر الصديق عصام النازى كان معه، يومها انفجر أمل متسائلاً: لماذا يهاجمنى الموت فى زمان الفرح والهدوء؟ لماذا أصاب بالسرطان فى عام زواجى؟ لو سألنى عن الموت هو يسأل والصديق صامت فانا لا أشاء، ولكن أكثر ما يعذبنى فى موتى هو بكاء أمى وعذاب عبلة، الصديق لم يحتلم، ترك الغرفة والمعهد، وخرج وهو يبكى ولم يعد.

«وينزل المطر  
ويرحل المطر  
والقلب يا حبيبي  
مازال يتنقل»

... وأنا مازلت انتظر فى الدور الثامن بمكتبها عامل اليوفيه الذى جاء قبل قليل، وطلبت منه فتجان فهوة آخر. الآن جاء مسرعاً ووضع باستجمال، قلت لها: هل انتظر قلبه 38 عاماً حتى يلتقى قلبك ويحبك؟  
قالت: عرفته فى أكتوبر 1975 بعد رحلة بحث طويلة وشاقة على مقاصى وسط البلد، أنت تبحث عن شاعر ليس له عنون، وليس له رقم تليفون، وليس له عمل وليس له أصدقاء، أعرفهم.. بنام النهار ويسهر الليل، بصعوبة عذرت عليه فى دار الأدباء فى ندوة الأربعاء الأسبوعية، أثناء رحلة بحثى قالوا: ستجديه سليط اللسان، خشناً، عنيفاً، صدامياً، بعضهم قال: هو (غراب) وأنت (يمامة)، هم قالوا ما قالوه، أنا أما فمذت اللحظة الأولى رأيته جميلاً، صادقاً، موهوباً، مخلصاً، وأميناً، يجب العدل ويكره الظلم يعيش الحرية ويرفض القيد، هو مختلف عنهم، يتكلم لغة ليست نلتهم، ومنذ اللقاء الأول بيننا سقطت كل المسافات والإداعات والأقنعة، وبدا لى وجه صديق أعرفه منذ زمن.

بعدها تعرفنا كتب لى رسالة قال فيها: لو لم أكن أحبك كثيراً، لما تحملت حساسيتك لحظة واحدة، ومن هنا كانت البداية من قلبه ومن قلبى، سألنى ذات مرة: هل أراك غداً؟

قلت: بالتأكيد.. لقد أحببتك! كان يوماً خجولاً ومرتبكاً ولم يعلق بكلمة واحدة، كنت صحفية لم أعين بعد فى صحيفة الأخبار ففكرت أن أذهب لإجراء حوار صحفى معه. الحوار نشر فى 11 ديسمبر 1975 فى هذا الحوار قال: إن الشعر مكانه موقف المعارضة، حتى لو تحققت القيم التي يحلم بها الشاعر، لأن الشعر هو حلم بمستقبل أفضل.

«أمس، فأجأته واقفا بجوار سريري  
وممسكا بيد كوب ماء  
ويد يحبوب الدواء  
فكانت ميمسما  
فتأملتني..  
وأنا كنت مستسلما

العهد الأتى - بيروت 1975،  
أقوال جديدة عن حرب بسوس - القاهرة 1983،  
أوراق الغرفة 8 - القاهرة 1983،  
إجازة فوق شاطئ البحر  
سنة تمضى وأخرى سوف تأتي  
فمعتى يقبل موتى..  
قبل أن أصبح مثل الصقر  
صقراً مستباحاً!

من هنا عدت إلى الدور الثامن فى مبنى أخبار اليوم حيث مازلت أجلس مع زوجة شاعر الرفض العام، هى الآن تتصفح بعينين أخبار الأدب، وأنا بعدما فرغت من احتساء فتجان الشاي انتقلت معها إلى الدور السابع فى المعهد القومى للأورام وذكريات الغرفة رقم 8، تقول: هذه الغرفة تعد هى أول سكن حقيقى لنا، حيث امتدت إقامتنا فيها لأكثر من عام ونصف، الغرفة بها منضدة، جهاز تلفزيون وكاست وكتب وأوراق وأقلام، على الحائط المواجهة لسرير أمل صورة يحيى الطاهر عبد الله مات وعمره 42 عاماً معلقة أمامه، على الجدار الأخرى بطاقة من ياسر عرفات تحمل أمينات المقاومة الفلسطينية بالشفاء، هى الغرفة أيضاً مساحة لطفلين هما أسماء يحيى الطاهر عبد الله وهى تلهو جونا، فيتمسك أمل بالطفل الأخر اسمه كرم كان مريضاً بالسرطان ذات صباح تسال إلى الغرفة وصاحب أمل، أذكر فى ليلة ما، وجدت أمل يبكى بشدة، ويسأل: ما الذى جناه طفل فى الرابعة من العمر، فأخبرته، بعد خمس ساعات من تلك الغيبوبة كان وجهه هادئاً، وجسده مستسلماً، بعدما قال للمرة الأولى فى حياته: نعم! قالها فقط للموت، نعم.. مات وعمره 43 عاماً، لكنه عاش ألف عام!

الآن.. مات أمل دنقل،  
.. فلا نامت أعين الجيناء»



## قرار لائحة الشركة القابضة للاستثمار

الخميس ٢٨ من شوال ١٤٢٩هـ - ١٢ يوليو ٢٠١٨م - ٥ أيارب ١٧٢٤ ق  
العدد ١٧٩٢ - السنة الخامسة والثلاثون

## الفن

# «القابضة لصناعة الثقافة» تعيد الروح لصناعة الفن

عرفت مصر السينما عام ١٨٩٦ بعد فرنسا، وهو ما يعنى أن مصر دولة عظمى ثقافياً والقاهرة كانت ثاني عاصمة في العالم عرفت السينما بعد باريس، وجاءت طلعت حرب باشا الذى أنشأ لها استوديو مصر، حتى أصبحت السينما ثاني أكبر دخل لمصر بعد تجارة القطن.

وما ينطبق على السينما، ينطبق على أوجه الثقافة والفنون، كان لنا الريادة، فلهجة المصرية هي المتحدث الرسمي للدول العربية. لكن فجأة ومنذ سنوات تدهورت أحوال الثقافة المصرية ومخرجاتها، بعد أن حاصرتها الأزمات. وأخيراً.. قررت وزيرة الثقافة الدكتورة إيناس

عبدالدايم إنشاء شركة قابضة للسينما والخدمات الثقافية لتشمل فنون ومسرح ونشر وموسيقى وغناء، وكل ما يخص الحياة الثقافية أملاً في انتشالنا من أزمتنا ومشاكلنا، وطموحاً لعودة الثقافة المصرية والسينما لسابق عهدها.. هل نتجح التجربة؟.



### أنس الوجود رضوان

سألنا المثقفين والسينمائيين عن هذه الخطوة؟ وهل تعد طوق نجاة للخدمات الثقافية؟

يقول المخرج الكبير على عبدالخالق فكرة تكوين الشركة قديمة، وكل وزير ثقافة يعلن أنه يصدد إطلاق شركة للسينما، وتنتهي فترته، وينسى الموضوع برمته، إلا أن جاءت ككتوره إيناس عبدالدايم وزيرة الثقافة لتدشن الشركة وتعلن تخصصها ونودها.

وقال عبدالحق إن الفكرة ممتازة لو طبقت بشكل صحيح، وتكون ميزانيتها على الأقل مليار جنيه، وتشرف عليها الدولة.

واسترجع عبدالخالق ذكرياته مع الفن أيام الرئيس عبدالناصر الذى احترم الفن فوقه معه وخلق نهضة ثقافية هنية متكاملة، وكان الفن حنبنا لنظام عبدالناصر وحلقت حالة من التثوير لدى الناس، ووقف الفن أمام فكر الإخوان في ذلك الوقت.

وأشار عبدالخالق إلى أن الحراك الثقافى والفنى مطلوب، وإعادة الروح للسينما هو إعادة الروح لنا جميعاً، وزارة الثقافة كتبت أراها كوزارة الدفاع حصن أمين للدفاع عن الوطن بالثقافة، ومواجهة التطرف، والحث على المشاركة، فى الماضى تحول أهل الفن الدول والمحافظة لإقامة حفلات للمجهود الحربى، وأعتقد الشركة لو نفذت بشكل صحيح وبمفهوم استراتيجى، سيكون لها شأن فى تصحيح المسار السينمائى والثقافى.

قال المنتج محسن علم الدين إن فكرة الشركة جيدة، وأرى أنها نواة لعودة الريادة الفنية ونحن فى حاجة لشركات تساهم معنا فى حل مشاكل السينما، فى ظل المشاكل العديدة التى تتعرض لها.

وأضاف نحن نعانى من صعوبة فى استخراج تصاريح التصوير، وتعرض علينا رسوم باهظة، والمفروض أن تتولى الشركة كل ما يخص السينما من تصاريح وأماكن تصوير، وأتمنى أن تطلق نظام الشباك الواحد، وتسعى بوضع تسهيلات للتصوير، وحجز الفنادق والطيران والعدا، وأن تكون وسيلنا لنا فى استغلال أماكن التصوير بالأمكان السياحية حتى نقول للعالم إن مصر لديها كنز سياحى وأثرى كبير، وبذلك نساهم فى عودة تصوير الأفلام الأجنبية والعربية بمصر، فكاننا تصويراً للعشوائيات وتقدم صورة سيئة للعالم عن مصر.

● الناقد طارق الشناوى قال أنا مع إنشاء الشركة القابضة للسينما، وأعتبرها خطوة مهمة لدعم الثقافة والفنون والسينما، فمنذ سنوات والسينما تعاني مشاكل كثيرة، وعلى المسؤولين عن الشركة تصحيحها ما حدث من قبل، والعمل على النهوض بالثقافة والفن، والوصول إلى حل لمشاكل السينما، وطرح المشاكل للمناقشة مع المتخصصين حتى نصل لحلول نهائية تنفذها الشركة.

● وقال محمود عبدالمسيح رئيس جمعية الفيلم: إن قرار إنشاء الشركة تأخر كثيراً، كما نبحث دائماً عن كيفية إنقاذ السينما كأحد روادى الثقافة وطالبنا بتدخل الدولة لإنتاج أعمال لها قيمتها مراراً وتكراراً، وأن توضع الثقافة بكل عناصرها على مائدة الاهتمام، وأن تعود الدولة فى رعاية الفن والثقافة كقوى ناعمة تؤثر فى المجتمع، وخير إطلاق الشركة يجعلنا نتعامل أن حال السينما والثقافة سيكون لهم شأن آخر، خاصة أننا علمنا أن الشركة تقوم بشكل كامل على رعاية الفنون السينمائية والتراثية والثقافة، وتتبع وزارة الثقافة، ومقرها بالقاهرة مع إنشاء فروع أخرى لها داخل مصر أو خارجها، حسب متطلبات الشركة، على أن تترأس وزارة الثقافة الجمعية العمومية للشركة القابضة، والتي تضم ١٤ عضواً آخرين، من بينهم ممثل عن الاتحاد العام لنقابات عمال مصر، وطالب عبدالمسيح من وزيرة الثقافة بالاهتمام بالهجرانات

أصدرت الدكتورة إيناس عبدالدايم وزيرة الثقافة القرار الوزارى رقم 393 لسنة 2018 لائحة النظام الأساسى للشركة القابضة للاستثمار فى المجالات الثقافية والسينمائية، وذلك فى ضوء توجه الدولة العام لرعاية الثقافة دعماً لصناعة السينما، وفى ظل العمل على النهوض بالمستوى الفنى والمهنى وإعادة إحياء صناعة السينما والإبداع الثقافى السينمائى وهيكلة المنظومة الثقافية التراثية لمصر، وتحقيقاً للصالح العام وإلتراء المجتمع الثقافى والسينمائى لما يلبى طموح شعب عرف بمآثوراته الثقافية التى تناقلها العالم أجمع.

# الوفد 13



إشراف: أمجد مصطفى

### أحوالنا

## الأمل فى الأولياد



حسن حامد

لم يكن صفر المونديال نهاية الكون، ولكنه كان ضربة موجعة لكل المصريين الذين وضعوا قنهم وتزبدوا فى أحلامهم، فى قدرة فريقهم القومى على إحراز نتيجة مشرفة فى مباريات كأس العالم، وليس الخروج من دور المجموعات الأولى صفر اليبدين، دون إحراز أى نقطة تستر عودة فريق أنفقت عليه الدولة الملايين، ولم تبخل عليه بأى شيء من تدريب ومعسكرات خارجية، ومباريات ودية، والتنقل بطائرة خاصة.

ظلت تحت تصرف الفريق حتى عودته من روسيا، ولم يكن حزن المصريين وغضبهم منصبا على الهزائم المتكررة التى منى بها الفريق فى مبارياته، فهم يدركون تماماً أن الرياضة فيها منتصر وهزوم، ولكن ما أثار حقنهم هو ما شعروا به من أوجه التقصير فى مباراتى روسيا والسعودية، إذ شعروا أن اللاعبين لم يبذلوا الجهد المطلوب فى هاتين المباراتين، على عكس المباراة الأولى أمام فريق أورجواى القوى، والتى كانت قد انتهت بالهزيمة بهدف مقابل لا شيء، إلا أن الجمهور الواعى كان راضياً عن أداء الفريق فى تلك المباراة وشعر أن النتيجة العادلة لتلك المباراة كان ولابد أن تكون التعادل، الخلاصة أن الجمهور لم يكن قاسياً فى حكمه على الفريق، بل على العكس فإنه كان رؤوفاً به يتلمس له الأعذار ويمنى نفسه الأمانى فى تحقيق الانتصار فى قادم الدورات.

وفى الوقت الذى منيت فيه كرة القدم، اللعبة الشعبية الأولى فى مصر، بهذه الهزيمة، حملت الأنباء الواردة من إسبانيا أخبار انتصارات مصرية فى دورة ألعاب البحر المتوسط التى أقيمت هناك. فقد نجحت مصر فى إحراز المركز الخامس فى هذه الدورة بعد أن حصلت ٤٥ ميدالية منها ١٨ ذهبية و١١ فضية و١٦ برونزية. وقد حقق أبطال الألعاب، التى تحظى بلقب الألعاب الشهيدة، لبعدها عن الدلال والرعاية على الصعيدين الرسمى والشعبى، الذى تتمتع به كرة القدم، وبينها السباحة والرمية والجمباز ورفع الأثقال والملاكمة والجودو والتايكوندو، حققوا ما يشبه المعجزات فى التثوق على لاعبي دول متقدمة ورفوعوا رأس مصر عالياً فى هذا التجمع الرياضى المهم، وقد برز من بين أبطال مصر كل من السباحة فريدة عثمان التى أحرزت ميداليتى ذهب فى سباحة ٥٠ متر فراشة و٥٠ متر حرة إلى جانب ميدالية فضية فى سباحة ١٠٠ متر حرة، وفى رفع الأثقال برز محمد إيهاب بإحرازه ذهبيتين فى وزن ٧٧ كجم، كما أحرزت سارة مشرف ذهبيتين فى وزن ٦٩ كجم، وفى تنس الطاولة أحرزت دينا مسير ذهبية فردى السيدات، وإلى جانب هؤلاء الأبطال هناك العديد من الأسماء التى أحرزت ميداليات ذهبية فضية وبرونزية، وقد أدا جميعا بهمة عالية استحقوا معها شرف تمثيل مصر فى هذا التجمع الدولى، كما استحقوا تكريم الرئيس عبدالفتاح السيسى لهم.

ولاشك أن اهتمام الدولة بهؤلاء الرياضيين يعطى دفعة قوية للألعاب الرياضية وللباطل الرياضيين الذين يمثلون مصر فى مختلف البطولات وخصوصاً فى دورة الألعاب الأولمبية التى تعد قبلة الرياضة وأمل الرياضيين على اختلاف انتماءاتهم وشعوبهم فى المشاركة فيها والفوز بإحدى ميدالياتها. وتكمن أهمية دورة البحر المتوسط فى أنها أتت فى وقت قريب من دورة الألعاب الأولمبية الصيفية القادمة، طوكيو ٢٠٢٠. فالاستعدادات قائمة على قدم وساق فى مختلف دول العالم للمشاركة فى هذه الدورة، وأبطال العالم فى الالعاب المختلفة يعدون العدة لا مجرد المشاركة فى هذه الدورة، ولكن لتحقيق الأرقام القياسية فى مختلف الألعاب. الأمل كبير فى أن يحقق أبطال مصر انتصارات تليق بمصر والمصريين فى طوكيو ٢٠٢٠، وعلينا أن ندعمهم بكل ما نملك حتى يتحققوا أرقامنا.

### وطن تانى

## سحر نصر من نصر إلى نصر!!



ممدوح عباس

هناك من يعمل ويعسده أن يعمل الآخرون وسحر نصر من لا يعمل ويؤمله أن يعمل الآخرون والدكتورة سحر نصر من الصف الأول لأنها ترفع شعار «مع الحقائق نتحدث عن نفسها» فهى من وجهة نظرنا حالة استثنائية تستحق التقدير الضوء عليها حينما رحلت لتجوب مشارق الأرض ومقارها حتى يتعلم الباقون من أعمالها وسيرتها كمؤجذ يقتدى ويحتذى.

فهى من وجهة نظرنا اختيار شملته العين الفاحصة وعين الصواب لأن استمرارها يؤكد نزاهتها الأخلاقية ومقاسمها النبيلة لجلال أعمالها فهى بحق منذ أن أسند إليها وزارتا الاستثمار والتعاون الدولى أثبتت جدارتها واستحقاقها لأنها تعمل ليلاً موصولاً بنهار وتجوب أنحاء المعمورة من أجل جذب الاستثمارات فهى تتمتع بكارييرها وحسن قبول من الجهات المانحة الدولية والإقليمية بهدف تشجيع الاستثمار المحلى والأجنبى على المشاركة فى التنمية بكافة توعاتها ومسئباتها وهذا يدعم تعاطف الاقتصاد الوطنى المصرى من خلق فرص عمل للشباب، وتوفير عملة أجنبية من جراء التصدير الى الخارج ومن ثم تنوع وتوزيع العوائد والقوافض المالية لأن الاقتصاد يعتمد على التمويل الذى يعد بمثابة الدم فى الشرايين والأوردة والذى يعد إكسير الحياة وسبب بقائها.

وانحيازنا للوزيرة النشيطة سحر نصر ليس من فراغ ولكن يقوم على معطيات واقعية ورؤية منهجية لا تخطفها العين المجردة البعيدة عن الهوى فهى التى أعدت قانون الاستثمار ولائحته التنفيذية بعد مشاركة مجتمعية وحوار شامل مع كل أطراف المجتمع المصرى بدءاً من اللجنة الاقتصادية لمجلس النواب والتى كان لي شرف الحضور للمشاركة والاستماع لهذا القانون.. لم تجد الوزيرة غضاضة فى أن تستمع لكل الآراء والاتجاهات فى تعديل أو حذف أو إضافة مواد للقانون الذى أضحي واقعاً ملموساً فى اختزال مراحل الاستثمار إلى مفهوم الشباك الواحد وهذا يعد من وجهة نظرنا ترشيداً للنقبات والجهد والوقت فضلاً عن دره المفاصد التى كانت تحدث فى الماضى والعدايات التى كان يتكبدتها المستثمرون والتى أضحت حقيقة بعد أن كانت حلماً صعب المنال.. لذا فالتنمية واجبة للقيادة السياسية التى انحازت لجلال الأعمال والدكتور مصطفى مدبولى رئيس الحكومة المصرية فى تجديد الثقة فى هذه الوزيرة ساحرة مصر سحر نصر التى تخطلو بخطوات ناجحة نحو نصر يتلوها نصر من أجل مصر من بنت مصر سحر نصر.

## على عبد الخالق: الفنون خط الدفاع الأول عن الوطن

## د. محمود عبدالمسيح: القرار تأخر كثيراً



محمد عبدالمسيح



على عبد الخالق

## د. عفاف طلب: أتمنى ألا تكون بداية لرفع الدولة يدها عن دعم الأنشطة

## محسن علم الدين: فكرة عظيمة تسهم فى حل مشاكل السينما ونواة لعودة الريادة

شأنه شأن التعليم، والمنتج الثقافى فى تكوينه هو منتج خدمى ولكن من خلال المنظومة الجديدة سيتحول إلى منتج تجارى يخضع لمتطلبات السوق وقوانينه لأن الشركة ستعمل وفقاً لقواعد البرج والخسارة وليس قواعد الخدمة الثقافية وهى بالتالى تعنى خصخصة الثقافة، والتجارب عديدة فى مصر على فشل عملية الخصخصة الجديد والصلب والأسمت.. إلخ بالرغم كونهم سلج تجارية فما بالنا بالمنتج الثقافى عندما يتحول إلى منتج ربحى لزيادة الدخل القومى وبدلاً أن يصل المنتج الثقافى للجمهور من خلال منافذ بيع أوبرا أو دور عرض سيدخل فى عمليات اقتصادية.

● **تصنيع.. إنتاج توزيع.. عرض.. الخ**  
الجانب الآخر أو السلاح الآخر وهو الإيجابى الذى تروج لها هذه المنظومة أن إنشاء هذه الشركة ستعمل على النهوض بالمستوى الفنى وإعادة إحياء صناعة السينما والإبداع الثقافى من خلال وضع بنود للاستفادة من الأفلام الجيدة ومساندتها.

وإن إعادة تلك الأصول والتى كانت تابعة إلى وزارة الاستثمار لوزارة الثقافة بما يعنى إعادة دور الدولة وأحداث حالة من المواءمة بين الحركة الفنية وحركة السوق ولكن المشكلة تكمن فى: كيفية إدارة هذه الشركة وآليات التنفيذ.. على أسس من الشفافية بعيداً عن المجاملات

السينمائية، فمهرجان جمعية الفيلم الذى يعتبر أقدم مهرجان على الشركة أن تدعمه.  
● واستشهد الدكتور حمدي الجابرى أستاذ المسرح، بما قاله الرئيس عبدالفتاح السيسى فى مؤتمر الشباب العام الماضى على تجميع وإحياء الصناعات التراثية وتصديرها، وإقامة معارض لهم، لإعادة الحياة لعشرات الأجهزة المختصة بالحرف البيئية التى سارع بعضها لإقامة المعارض لها.

● وأضاف: «أتمنى من الشركة المزمع إطلاقها أن تعطى للحرف التراثية اهتمام، ويكون المشروع الذى تحدث عن الرئيس مشروعاً مستقبلياً لدعم الشباب الموهوبين والحرف التراثية».

وأرى أن التدخل الرئاسى ضرورى ليتركز الإيجال ومنهم وزارة الثقافة التى سارعت فجأة إلى إعلان إنشاء شركة قابضة يقترح منها شركات أخرى للسينما والصناعات التراثية وأخرى الثقافية.

● الدكتورة عفاف طلب أستاذ الموسيقى: تقول إن القرارات التى تصدر، أحياناً يكون فى ظاهرها الرحمة وباطنها العذاب، وموضوع الشركة القابضة للسينما والتراث فى رأى سلاح ذو حدين.

الحد الأول وهو السيو هو يعنى رفع الدولة يديها عن دعم الثقافة وهذا الدعم هو حق من حقوق المواطن





# فرنسا على أبواب المجد

احتفالات حتى الصباح في «الشانزليزية» بعد التأهل لنهائي المونديال



احتفالات الجمهور الفرنسي في الشانزليزية



فرحة لاعبي فرنسا

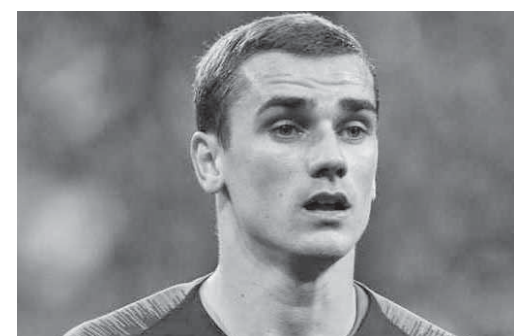
## «أومتيتي»: سيناريو اليورو لن يتكرر



أومتيتي

أكد صامويل أومتيتي، مدافع المنتخب الفرنسي، أن سيناريو ضياع بطولة الأمم الأوروبية 2016 على يد البرتغال في النهائي لن يتكرر في كأس العالم. وشدد أومتيتي على عزم منتخب بلاده على الفوز بكأس العالم في روسيا قائلًا: «وصلنا إلى المباراة النهائية خلال عامين في إشارة لنهائي يورو 2016، أمر مميز للغاية.. لم ننفز بالأول، وأنا ما زلت حزينا حتى الآن بسبب ذلك، لكن الأمر مختلف هنا، وسنحاول تمويض ذلك». وختم أومتيتي تصريحاته، قائلًا: «تعرضنا لبعض اللحظات الصعبة، وواجهنا لاعبين من طراز عالٍ، وأنا سعيد بالتغلب عليهم».

## «جريزمان»: لعبنا بفلسفة أتلتيكو مدريد



جريزمان

شبه أنطوان جريزمان، مهاجم فرنسا، تأهل منتخب بلاده لنهائي كأس العالم بعد الفوز على بلجيكا، بفلسفة فريقه الإسباني أتلتيكو مدريد. وقال جريزمان: «سعيد للغاية بالنتيجة وأداء زملائي، داغنا وسجلنا هدفا من ركلة حرة، مثلما فعل في أتلتيكو مدريد». وأضاف: «ما حققته في كأس العالم، كان هدفي منذ بداية الموسم، تصاعد مستواي تدريجيا حتى وصلت إلى أفضل لياقة فنية وبدنية، وصعدت لنهائي جديد بعد الفوز بلبق الدوري الأوروبي».

## «بوجبا» يهدى الفوز لأطفال الكهف

أهدى بول بوجبا، نجم منتخب فرنسا، تأهل منتخب بلاده لنهائي كأس العالم، لفريق الأطفال الذي نجا من كارثة بأحد كهوف تايلاند. وكتب بوجبا عبر حسابه الرسمي على تويتر: «أهدى هذا الفوز لأبطال الكهف، عمل رائع يا شباب، أتمنى اقوياء للغاية». ونجا فريق كرة قدم يتكون من 12 طفلا ومدرّبهم، من الموت المحقق، بعد احتجازهم لمدة أسبوعين في كهف غمرته مياه الأمطار الغزيرة. ووجه جيانى إنفانتينو رئيس الاتحاد الدولي لكرة القدم، الدعوة لهؤلاء الأطفال لحضور نهائي كأس العالم يوم الأحد المقبل، إلا أنه سيستعذر تواجدهم في العاصمة الروسية، لاحتجازهم في المستشفى تحت الرعاية الصحية، لبقائهم لفترة دون مأكّل أو مشرب خلال احتجازهم.

بوجبا

## «ديشامب»: هدفنا إعادة كتابة التاريخ.. ولن نتنازل عن اللقب العالي

فرنسا وتلقى فقط الرسائل، وهدفنا العودة باللقب». وأضاف: «اللاعبون فعلوا كل شيء، ولدينا 4 أيام للاستعداد للمباراة النهائية، سنشارك أسرنا الاحتفال بالفوز، وبعدها سيكون علينا التركيز على النهائي». وأشاد مدرب الديوك بالتزام لاعبيه بالتعليمات خلال المباريات، قائلًا: «تطور الفريق مذهل للغاية، اللاعبون لديهم قدرة تنافسية عالية، أنا فخور بهم ويعلمونهم». وتابع: «الأمر مختلف لي عما كنت لاعبا عام 1998، الآن أنا في مكان مختلف، وحتى الآن لم نصبح أبطال العالم، لكن يمكننا أن نحقق ذلك». وعن قدرات المنتخب البلجيكي، قال ديشامب: «إنه فريق رائع دفاعيا وهجوميا، جعلونا نعاني بعض الشيء، ولديهم قدرة على السيطرة، لكننا كان من الممكن أن نسجل أكثر، لقد داغنا بشكل جيد، حتى جبرو وجريزمان كان لهما دور في ذلك، وكان هدفنا الأساسي هو عدم منحهم أي مساحات». وواصل المدرب الفرنسي، إشارات بلاعب الوسط بول بوجبا، وقال: «بوجبا كان رائعًا، واعتقد أن مارتينيز وضع فيلايني خصيصًا له، إنه لاعب مميز ويعرف ما يريد بالضبط». وتابع: «أنا هنا مع اللاعبين لكتابة تاريخ جديد، ما نفعله هو إنتاج إعداد جيد على كل الأصعدة».

يهدف الفوز كما أكد حضوره المباراة النهائية. من جانبه، حذر ديشامب، المدير الفني للمنتخب الفرنسي، من الاحتفالات المبكرة، بعد وصول منتخب الديوك لنهائي كأس العالم 2018 في روسيا. وقال ديشامب: «أرئت احتفالات كبيرة في باريس، لكن الفوز كان قبل النهائي، والأهم هو الفوز يوم الأحد». واسترجع ديشامب ذكريات نسخة المباراة النهائية في يورو 2016، أمام البرتغال، قائلًا: «تعرضنا لموقف محزن في اليورو نتمنى ألا يتكرر، ونتمنى أن نسعد جماهيرنا، الآن نحن بعيدون عن

### كتب: محمد اللاهوتي

أصبح المنتخب الفرنسي على أبواب المجد بعد التأهل للدور النهائي لبطولة كأس العالم المقامة حاليا في روسيا بعد أن تخلى الديوك برأسية المدافع صامويل أومتيتي عقبة بلجيكا في دور الأربعة أمس الأول الثلاثاء في مدينة سان بطرسبورج الروسية. واحتفلت الجماهير الفرنسية حتى الصباح في شارع الشانزليزية بعد التأهل للدور النهائي وسط مطالبات باستعادة اللقب العالي والغائب عن أحضان الديوك منذ 20 عاماً حين فاز المنتخب الفرنسي بلقبه المونديالي الوحيد عام 1998. وحرص الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون على دعم المنتخب وحضر المباراة في الملعب واحتفل

## نجوم بلجيكا يسفرون من أسلوب فرنسا



هازارد

## «مارتينيز»: خسرناب «كرة ميتة».. ويتبقى لنا المركز الثالث

نسخة 1986. وعلقت الجماهير البلجيكية آمالا عريضة على الجيل الحالي بقيادة إيدن هازارد نجم تشيلسي في كتابة التاريخ وتحقيق حلم التتويج بكأس العالم، بعدما فاز الفريق في جميع مبارياته بالمونديال الروسي وأصبح أقوى هجوم بتسجيل 14 هدفاً، قبل أن تتهاوى أحلامهم على يد الديوك الفرنسية. وانتقد عدد من لاعبي المنتخب البلجيكي أسلوب لعب المنتخب الفرنسي الذي اعتمد على الدفاع المتأخر واللعب على الهجمات المرتدة السريعة، بالرغم من امتلاكه مجموعة مميزة من اللاعبين أصحاب المهارات والقدرات الخاصة. وكشف هازارد عن غضبه الشديد، من أسلوب لعب المنتخب الفرنسي، قائلًا: «أفضل الخسارة مع بلجيكا، على الفوز مع هذا الفريق الفرنسي». ومن جانبه، أكد الإسباني روبرتو مارتينيز المدير الفني لمنتخب

## «دي بروين»: لم أشعر بالندم

قال كيفن دي بروين، لاعب وسط منتخب بلجيكا، إنه لا يشعر بأي ندم عقب الهزيمة في نصف نهائي كأس العالم أمام فرنسا، والاكتماء بالمنافسة على المركز الثالث في المسابقة، يوم السبت المقبل.

## «كورتوا»: فرنسا لم تتفوق علينا

قال تيبو كورتوا حارس مرمى المنتخب البلجيكي، إن فريقه خسر نصف نهائي المونديال، رغم «عدم تفوق الفريق الفرنسي» عليه، في المباراة التي جرت بينهما بالمونديال. وأضاف كورتوا: «خسرنا أمام فريق لا اعتقد أنه كان أفضل منا... نحن نسعى للاستحواذ على الكرة، والمنتخب الفرنسي كان يعلم أن أصعب مبارياتنا في العامين الماضيين كانت أمام فرق تدافع بـ 11



كورتوا وكامباني



قبل موقعة تاونشيب الأفريقية

# أزمات نجوم الأهلي تنفجر في وجه «كارتيرون»

كتب: محمد اللاهوتي:



كارتيرون مع محمد يوسف



أحمد حتحي في مران الأهلي

## الجهاز الفني ينقلب على «أزارو» ويهدد «فتحي».. «ناصر» غاضب.. «الشناوي» ينتظر الترضية

بعد أن تلقى اهتماماً من نادي أهلي طرابلس الليبي بجانب مفاوضات من مصر المقاضاة والإسماعيلي، وعلى صعيد آخر، يتربص عمرو جمال مهاجم الفريق العائد من الإغارة من فنلندا حسم مصيره من جانب الجهاز الفني بقيادة كارتيرون حيث تتجه التية لتجديد إعارته لأحد أندية الدوري اليوناني الذي يرغب في ضمه.

عقد على بياض مع الثنائي حسام عاشور ووليد سليمان لاعبي الفريق. وبعض الأندية خارج مصر بمبالغ كبيرة رفضها الأهلي تمسكاً بالحارس. وطالب الشناوي من محمد يوسف المدرب العام والقائم بأعمال مدير الكرة تعديل عقده إلا أن الأمر لن يكون سهلاً في ظل ترهب شريف إكرامي حارس المرمى للمبلغ الذي سيتقاضاه الشناوي وهو ما يثير أجواء مشتتة داخل الفريق خاصة أن إكرامي جدد

العروض التي وصلت إليه من نادي بيراميدز وبعض الأندية خارج مصر بمبالغ كبيرة رفضها الأهلي تمسكاً بالحارس. وطالب الشناوي من محمد يوسف المدرب العام والقائم بأعمال مدير الكرة تعديل عقده إلا أن الأمر لن يكون سهلاً في ظل ترهب شريف إكرامي حارس المرمى للمبلغ الذي سيتقاضاه الشناوي وهو ما يثير أجواء مشتتة داخل الفريق خاصة أن إكرامي جدد

على سعيد ساخن تسير الأحداث داخل فريق الكرة بالنادي الأهلي والذي ترتقب الجماهير الأهلاوية ظهوره في الموسم الجديد بعد التعاقد مع المدرب الفرنسي باتريس كارتيرون المدير الفني الجديد وتدعيم الصفوف بشاقي الدفاع المالي سالف كويليالي وأحمد علاء. ورغم حالة الترقب استعداداً للظهور الأول للفريق في ثوبه الجديد مع كارتيرون في الموقعة المرتقبة أمام تاونشيب البنسواني يوم الثلاثاء المقبل الجولة الثالثة لدور المجموعات بسوري أبطال أفريقيا إلا أن هناك أزمات من جانب اللاعبين تهدد استقرار الفريق قبل افتتاح مشواره الأفريقي. وعلى رأس هذه الأزمات مشكلة أحمد فتحي الطهير الأيمن للفريق الذي يرغب في رفع قيمة عقده السنوي مع الأهلي رغم تجديد عقده مؤخراً وترضيته مالياً، ويعتقد محمد فضل مدير التعاقدات بالنادي جلسة مع فتحي لوضع النقاط فوق الحروف قبل توقيع عقده باتحاد الكرة وقيده بالقامة الثنائية.

ووجه مسؤولو الأهلي تهديدات واضحة لأحمد فتحي خاصة أن لي ذراع النادي أمر مرفوض تماماً كما انقلب مسؤولو الأهلي على المغربي وليد أزارو مهاجم الأهلي بعد علمهم بإجراء اللاعب اتصالات مع وكيله يشكو خلالها المعاملة ويطلب إيجاد عرض آخر للرحيل.

ويتنظر الحارس محمد الشناوي تعديل عقده وزيادة راتبه السنوي بما يتناسب مع ما قدمه في الفترة الأخيرة من مستويات

ضربة البداية

### خسارة (أتلها الهوى)!!



على البحراوي

يبدو أن اتحاد الكرة فوق الحساب والمسألة.. فرغم أنه المسئول الأول عن (وكستا) في مونديال روسيا، إلا أن الأمور تسير عكس الاتجاه الذي توقعه كل المصريين، فما زال أبويرة (وحاشيته) يديرون الكرة المصرية ويخططون لها ويبحثون عن مدير فني اجنبي خلفاً للأرجنتيني الراحل غير مأسوف عليه كوبر صاحب نظرية (لاموزي في زوري).. ويجرون قرعة مباريات الدوري الجديد ويأوضون الأمن لعودة الجماهير للمدرجات.. وكان شيئاً لم يكن.. أما فضيحة (الأصفر الثلاثة) فهي على طريقة ثلاثية نجيب محفوظ خسارة (أتلها الهوى)!!

● جماهير البرازيل استقبلت منتخبها الكروي بضربه بالببيض والطماطم فهم لا ينتظرون منه إلا الفوز بكأس العالم.. أما التمثيل المشرف وليس في الإمكان أفضل مما كان.. و(أحمدا ربنا أنتا وصلنا) فقد حملوا على الكثير حتى أصابتهم (التخمة) ولم يعد لديهم أي رغبة في العطاء!!

● حجب أخبار الإعلام الذي هاجم بطل مصر في رفع الأثقال محمد إيهاب الذي كان من ضمن الكوكبة الرائعة التي شرفت مصر في البحر المتوسط.. هاجمه لأن اللاعب طلب 10 آلاف جنيه لكي يظهر معه في برنامجه التلفزيوني ووجه له لوماً شديداً، ولو كان هذا من نجوم الكرة لما استطاع أن يقول عنه (نصف كلمة).. والتربح أنه قال عن البطل محمد إيهاب (لاعب في الظل).. وأنا أقول له (للي ما يفرش يقول عدس)!! ولو كنت من محمد إيهاب لطلبت 100 ألف وليس أقل.

● انتظر بفارغ الصبر نتيجة التحقيقات في حادث مقتل بطل كمال الأجسام السوداني محمد عبداللطيف في الدوحة على يد شقيق زوجته القطرية الذي أطلق عليه 5 رصاصات 4 في صدره وواحدة في الرأس ولم يهتم الإعلام القطري بالأمر ولو حدثت هذه الواقعة في أي مكان آخر لصدعتنا قناة الجزيرة وكالت الاتهامات للجيمع!!

● كلية التربية الرياضية بنات بالجزيرة أصدرت قراراً غاية في الغرابة أثناء اختباراتها لقبول الطالبات.. استبعدت أي طالبة (لدغة في حرف الراء) رغم أنهم تجاوزوا كل الاختبارات الطبية والرياضية والنفسية، ودفعن 350 جنيهاً رسوم قبل الاختبار وراحت عليهن بعد الاستبعاد.. والسؤال هل هو اختبار تربية رياضية أم اختبار مذبذبات.. أم أن (الواسطة) تدخلت كالمدامة!!

bahrawy99@gmail.com

### المصري يغادر القاهرة فجر السبت إلى المغرب لمواجهة نهضة بركان



حسام

بور سعيد - عبد الرحمن بصلة:

تقادر بعثة النادي المصري مطار القاهرة فجر بعد غد السبت لمواجهة نهضة بركان المغربي بالجولة الثالثة من المجموعة الثانية من البطولة الكونفيدرالية الأفريقية والتي تقام الأربعاء المقبل على الملعب البلدي بمدينة بركان المغربية.. وبدأت الاستعدادات المبكرة للقاء بسفر كل من شريف مزروع رئيس البعثة وبرفقتة حسن معمار عضو مجلس الإدارة ووليد بدر المدير الإداري للمغرب لحجز أماكن إقامة والتدريب وترتيب الاستعداد للقاء بالتعاون مع السفارة المصرية بالمغرب وإدارة نادي نهضة بركان الذي يحتل قمة المجموعة برصيد 6 نقاط ويهله للمركز 4 نقاط ثم الهلال السوداني بنقطة ويحل موزيمبيق بدون رصيد.. والتضحت ملاحم بعثة المصري المشاركة في المباراة بعد استعداد كل من أحمد شكري ومحمد عبد اللطيف «جريندو» بسبب الإيقاف، بينما تضم البعثة 20 لاعبا. بينهم ثلاثي حراس المرمى أحمد مسعود وأحمد بوسكا ومحمد السيد، ومهم إسلام صلاح ومحمد كوفي ومحمد مصطفى شطة وأحمد أمين منصور ومصطفى علي «مارسيلو»، وأحمد عيسى والناصري محمد «ماريا»، وأحمد وفريد شوقي وإسلام عيسى وعبد الناصر محمد «ماريا»، وأحمد جمعة، والناصري الجدد للقائمة الإفريقية أحمد ياسر والتمسطيني محمود وأدى رجحان عويس وطارق جبريل ومحمد جابر.

وواصل الفريق استعداداته للقاء بأداء تدريبات قوية لرفع معدلات اللياقة البدنية على شاطئ البحر ثم أداء مباريات ودية مع فرق الناشئين وأخيراً أدى الفريق مباراة ودية مع مركز شباب الأمير - أحد أندية الدرجة الثانية بمحافظة القليوبية - فاز فيها بسبعة أهداف مقابل هدف واحد شارك فيها حسام محمد المدير الفني للفريق جميع اللاعبين للوقوف على مستواهم الحقيقي.

### اتحاد الكرة ورابطة الأندية يقدمان مقترحاتهما لعودة الجماهير للملاعب

كتب: صبري حافظ:

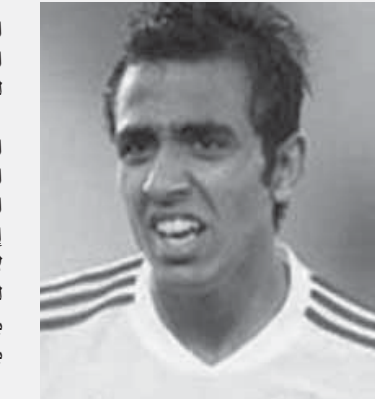
عقدت ظهر اليوم بمقر الاتحاد المصري لكرة القدم بالجزيرة ورشة عمل، بحضور المكتب التنفيذي لرابطة الأندية المحترفة، برئاسة المهندس محمود الشامي، واللواء ثروت سويلم المدير التنفيذي للاتحاد، والدكتور مصطفى عزام المدير التنفيذي للرابطة، ومدربي الأندية، وذلك لبحث خطة العمل المقترحة لعودة الجماهير إلى الملاعب في مباريات مسابقة الدوري الممتاز. وتضمنت الورشة محاكاة لما تم تقديمه في مديال كأس العالم بروسيا 2018 بالنسبة لدخول الجماهير للباريات للاستفادة من هذه التجربة، وأهمها إصدار بطاقة الجماهير لدخول المباريات بنسبة 15% من سعة الاستادامات ميدانياً في كافة الأحداث المحلية والدولية والتي تعد جواز مرور للجماهير لدخول الملاعب، للحفاظ على كرامة المقترح وإعادة العائلات مجدداً للملاعب، والقضاء على المشاكل التي تعاني منها الجماهير المتمثلة في صعوبة الحصول على تذكرة وانتشار السوق السوداء والشغب في الملاعب، على أن تتكفل وزارة الشباب والرياضة واتحاد الكرة بإصدار هذه البطاقات. وسيتم عرض هذه المقترحات على الدكتور أشرف صبحي وزير الشباب والرياضة للعمل بها، اعتباراً من الموسم الحالي 2019-2018 حال موافقته عليها.

## الزمالك يعلق ملف «الكعبى» و«كهربا» و«بهاء» في معسكر ألمانيا

كتب: مصطفى جويلي:

امس الأول أحداثاً ساخنة بعد أن تقرر إنهاء المباراة بعد 40 دقيقة من بدايتها. وجاء قرار الإنهاء بالاتفاق بين الفريقين، بعد تعرض أحد لاعبي الفريق الألماني لكسر بالقدم بعد تدخل مع محمود عبدالرحيم جنش حارس المرمى، وكانت المباراة تشير وقتها لتقدم الزمالك برعاية حسام يوسف أويماهي هدفيين ودونجا وكاسونجو لكل منهما هدف.

وأضاف عضو الزمالك أن رئيس النادي الغربي أكد لهم أنه في حالة عدم اتمام العرض الصيني فسيكون الأولوية للزمالك لنضم الكعبى. من ناحية أخرى، أكد أمين حافظ مدير الكرة بالفريق الأول لكرة القدم بنادي الزمالك، أنه تم الحصول على التأكيدات الخاصة بإسماعيل يوسف عضو مجلس إدارة النادي ومحمود كهربا وبهاء مجدي لاعبي للفريق، استعداداً للسفر إلى ألمانيا للقاء بعثة الفريق الأول لكرة القدم بالنادي في مدينة نورنبرج، بألمانيا بمسكرة الفريق استعداداً للموسم المقبل. على صعيد آخر، شهدت مباراة الفريق الودية أمام نورنبرج باخ التي أقيمت مساء



كهربا

وأشار إلى أن الزمالك وصل لمرحل متقدمة في التفاوض وأنهى الاتفاق على كل شيء ووصل عرض الزمالك لـ3 ملايين دولار، وهو ما وافق عليه النادي المغربي ووافق عليه المستشار مرتضى منصور رئيس النادي، بعد التواصل معه وكانت الأمور قاب قوسين أو أدنى من اتمام الصفقة رغم العروض المقدمة من أكثر من فريق عربي.

أغلق مجلس إدارة نادي الزمالك برئاسة المستشار مرتضى منصور ملف التفاوض مع مهاجم المنتخب المغربي أيوب الكعبى، بعد موافقة نادية نهضة بركان المغربي على احترافه بالنادي المصري. وكشفت هانسي زادة عضو مجلس الإدارة، عن كواليس الساعات الأخيرة من مفاوضات النادي مع الكعبى وآخر مستجدات الساعات الأخيرة، موضحة أنه تواجد بالمغرب مع المستشار أحمد جلال إبراهيم نائب رئيس النادي وبلال نظير وكيل اللاعبين للتفاوض حول ضم اللاعب مع الجانب المغربي.

## رونالدو يقلب الموازين في «الكالتشيو» الإعلام الإيطالي يحتفي بانتقاله إلى يوفنتوس.. وريال مدريد يجهز حفلاً لتكريمه

كتب: محمد سعيد:

المادي في شراء لاعب جديد يحمل طموحات الفريق إلى السماء، بالإضافة إلى أن رحيل كريستيانو سيجب جولين لوبيتيجي، المدرب الجديد معركة الدخول في صراع محتمل مع الدون البرتغالي.

كعادته خلفت الدون كريستيانو رونالدو، أفضل لاعب في العالم، الأضواء خلال الميركاتو الصيفي الجاري، فبعد 9 مواسم رائعة لكريستيانو رونالدو، مع ريال مدريد الإسباني، قرر النجم البرتغالي، الرحيل عن ملعب سانتياجو برنابيو، صوب يوفنتوس الإيطالي، بعد خلافات مع رئيس الملكي، فلورنتينو بيريز، وانضم رونالدو لمصنوف السيدة العجوز، بعد يمتد حتى صيف 2022، ويراتب ريال مدريد 30 مليون يورو. رغم بلوغه 33 عامًا، إلا أن رونالدو تمكن من وضع اسمه مجدداً ضمن قائمة أغلى الصفقات في تاريخ كرة القدم، عقب انتقاله إلى اليوفني بشكل رسمي، حيث وضع نفسه في المرتبة الخامسة عالمياً مقابل 122 مليون يورو، ليصبح خلف كل من عثمان ديمبلي وفيليب كوتيني وكيليان مبابي ونيمار دا سيلفا.

وكشفت وسائل الإعلام العالمية، عن أن تقدم كريستيانو رونالدو، في العمر، واقتربه من إتمام 34 عامًا دفع إدارة فلورنتينو بيريز، رئيس نادي ريال مدريد، إلى التخلي عن خدماته هذا الصيف والاستفادة من المقابل

## «محرز» يتخطى «صلاح» ويصبح الأعلى عربياً

42 مليون يورو، قبل أن يحطم الغيني نايي كيتا رقمه القاري ويصبح أعلى لاعب أفريقي بانتقاله من لايبيج إلى ليفربول هذا الصيف مقابل 60 مليون يورو.

أوضح السنادي الإنجليزي عبر موقعه الرسمي أن النجم الجزائري سيحتفظ برقم قيمته (26)، وأنه وقع العقود بعد الكشف الطبي وسيتم تقديمه لوسائل الإعلام يوم الخميس المقبل، ورحب بيب جوارديولا، مدرب السيتي، باللاعب الجزائري، قائلا عبر حسابه على «تويتر»: «مرحبا بك محرز في مان سيتي». وصرح محرز عقب التوقيع على العقد الجديد: «أنا سعيد للغاية للانضمام إلى مانشستر سيتي، هو فريق يلعب كرة قدم رائعة بقيادة المدرب بيب جوارديولا، الذي يعتمد على اللعب الهجومي، وهو ما يناسبني».

أعلن نادي مانشستر سيتي، حامل لقب الدوري الإنجليزي الممتاز، عن تعاقد رسمياً من الجناح الجزائري الدولي رياض محرز، في صفقة قياسية.

## «تريزيجه» في طريقه إلى سلافيا براج التشيكي

كشفت تقارير صحفية تركية عن أن محمود حسن «تريزيجه»، لاعب قاسم باشا التركي انضم إلى نادي سلافيا براج بطل التشيك، ووفقاً لشبكة «سي إن إن» التركية فإن اللاعب المصري اجتاز الفحوصات الطبية في نادي سلافيا براج التشيكي وانضم إليه مقابل 5.7 مليون يورو.

وتناقلت الصحف تصريحات حسن حلمي أوكسوز نائب رئيس نادي قاسم باشا والتي كشفت فيها عن اقتراب إتمام انتقال اللاعب إلى النادي التشيكي.

وأكد نائب رئيس النادي



رونالدو



تريزيجه



